الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

النص الأصيل ودوره في تعليمية اللغة العربية كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط ـأنموذجاـ

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

خلفي أحلام

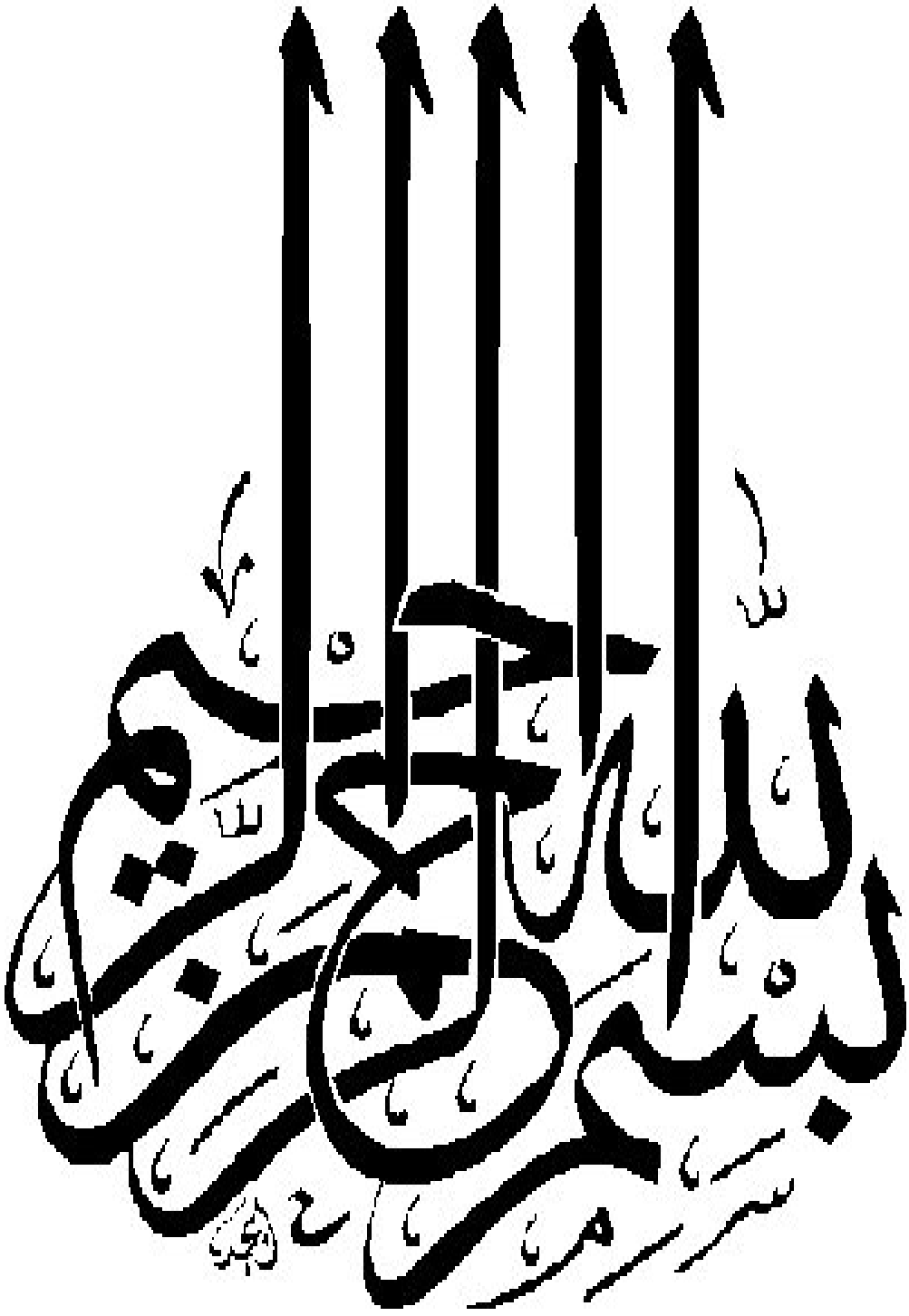
هركوس حنان

إشراف:

د/محمد زوقاي

السنة الجامعية

2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

لا يفوتنا في هذا المقام أن نقدم رسائل شكر لمن جمع علينا بعد الله عزوجل فضلاً ونعمة، انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم:<<من لاَ يشكر النّاس لاَ يشكر الله >> ومن أعاننا على إنجاز هذا البحث و إخراجه

وبهذا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من علمنا حرفاً منذ بداية مشوارنا الدراسي وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد من أهل الدعاء.

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذتنا بتمنياتهم بالتوفيق والسداد وخاصة نشكر الدكتور المشرف علينا في هذا البحث محمد زوقاي، ونسأل الله تعالى أن يحفظه لأهل القرآن والعلم معلما وموجها ومربيا، ويبارك في عمره بالعلم النافع والعمل الصالح.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة الجامعة بكلية الآداب واللغات بالمدية لم قدموه لنا مصادر ومراجع التي كانت جزءاً في إنجاز بحثنا هذا

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



إهـداء أحـلام

إلى القمرين اللذين أنارا حياتي

فنشرا فيها أعلام الضياء

وبعثـا لـها نواة الـروح

*وأيقظا منها زهير وأيقظا الكلمات *

يبعث بعرفه في أنحاء نفسي

إليهما أبي وأمي دمتما في رعاية

الله وحفظه كما رعيتماني وكما حفظتماني

وكما أسهرتما القلب والروح

يتبعان حيث مضيت وإلى الكواكب الستة

حولي وحولهما..إلى الإخوة:ياسين

عزالدين-بلال-عماد..إلى الأختين: ليلى

وكريمة، إلى زوج أختي مختار

وزوج أختي سمير..وإلى زوجة أخي حنان

*إلى أبناء أختي:إسراء-عبد الرحيم

براء الدين وإلى بنت أختي:الكتكوتة فرح

إلى بنات أخي: سجود وماريا

إلى كل عائلة خلفي دون تخصيص

إلى صديقتي حنان هركوس التي

شاركتني هذه المذكرة

أهدي أول عمل لي

إهداء حنان

إلى من تعهداني بالتربية في الصغر

وكانا لي نبراسا يضيء فكري بالنصح

والتوجيه في الكبر أمي وأبي...

* حفظهما الله *

إلى من حبهم يجري في عروقي وإلى من

شملوني بالعطف،وأمدوني بالعون،وحفزوني

للتقدم أخي وأخواتي ...

*رعاهم الله *

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا

للنجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا يدا بيد

ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وبالأخص

من شاركتني هذا البحث صديقتي الغالية...

*أحلام خلفي *

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات وعبارات

من أسمى وأجلى عبارات في العلم،إلى من صاغوا

لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا

مسيرة العلم والنجاح ...

أساتذتي الكرام

إلى من له مكانة خاصة في قلبي إلى كل من مسته

أقلامنا ولا تنساه قلوبنا...

أهدي هذا العمل المتواضع،راجية من المولى عزوجل

أن يجد القبول والنجاح...

مقدمة

مقدمـة

يعد النص المدرسي وسيلة من وسائل تعليم اللّغة وتحقيق أهدافها كما له دور بارز في بناء شخصية المتعلم وتكاملها، ومعالجة القضايا الاجتماعية رفيعة المستوى تكون وسيلة للتربية الحقيقية، وأداة للتهذيب، وإحداث ثروة في نفس القارئ وكيانه.

ويشكل النص الأصِيل من بين النصوص المدرسية بنية وركيزة أساسية، ودور في تكوين المتعلم ومساعدته في تسهيل وشرح الدروس في جميع المراحل التعليمية، ويزوده بمختلف الأخبار، وكذا معرفة أشكال التواصل واستراتيجياته.

ونظراً للأهمية التي يكتسيها النص الأصيل اخترناه موضوعاً لبحثنا الذي وسمناه بـ: النص الأصِيل ودوره في تعليمية اللّغة العربية-كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط-أنموذجا-

وكون النص مرتبطا بالتعليم وبالكتاب المدرسي، بالمعلم والمتعلم في كونه موضوعاً مثيرا للتفكير والبحث لاسيما أن النصوص بما فيها النصوص الأصِيلة تدُرس في جميع المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي، وليس هذا فقط بل تتعدى هذه الأهمية للنصوص نفسها إلى أبعاد وخلفيات تتعلق بالثوابت وبالمبادئ الوطنية والدينية والاجتماعية وغيرها، ونظراً لبيان مدى أهمية مساهمة النص الأصِيل في تحقيق التنمية اللّغوية لدى المتعلم في المرحلة المتوسطة، استوجب علينا طرح الإشكالية والتي تتمثل في: واقع استخدام النصوص الأصيلة في المدرسة الجزائرية من حيث الأهداف والأدوار.

هذه الإشكالية تقودنا إلى طرح مجموعة من الأسئلة:

1- ما مفهوم النص المدرسي عامة ؟ والأصِيل خاصة ؟

2- ما أنواعه المعتمدة في السنة الأولى من التعليم المتوسط ؟ وما هي أغراضه؟

3- هل يساهم هذا النوع من النصوص في تلبية حاجات المتعلمين في هذه السنة ؟

4- ما مفهوم الكتاب المدرسي ؟ وفيم تتمثل أهميته ووظائفه ؟

وَبنينا دراستنا على خطة في مجملها تشتمل على فصلين وهي: الفصل النظري والفصل التطبيقي.

الفصل النظري ويشتمل على ثلاثة مباحث: تمثل المبحث الأول في النص بين الدراسات العربية والدراسات الغربية، أما المبحث الثاني وقد تمثل في النص الأصِيل، وفيم يخص المبحث الثالث فتمثل في مفهوم الكتاب المدرسي.

أما الفصل التطبيقي فقد احتوى كذلك على ثلاثة مباحث: المبحث الأول قمنا بدراسة وصفية حول كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط، أما المبحث الثاني قمنا بتحليل النصوص الأصِيلة الموجود في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط وفيما يخص المبحث الثالث فكان عبارة عن تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على أساتذة اللّغة العربية.

ولإعداد هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي وذلك من خلال الملاحظة في كيفية قيام المعلم بتقديم الدرس ومناقشة الأسئلة والتعامل مع النَّص، والمنهج الثاني هو المنهج الإحصائي وهذا نظراً لطبيعة البحث الذي يعتمد على جمع البيانات وتنظيمها وترتيبها وتحليلها بغرض الوصول إلى إجراء

مقارنات ومقاربات كمية ونوعية، وذلك من خلال تفسير النتائج والأرقام ووصفها، وتحليل البيانات وتوضيح العلاقات والارتباطات المتداخلة مع بعضها.

وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الكتب أهمها منها: **معجم العين**-للخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب استثمار النُّصوص الأصِيلة في تنمية القراءة الناقدة**- لطيفة هباشي، **كتاب المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)**– توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، في علم المكتبات والعلوم الوثائقية موسومة بـ**:(إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة ببيبيومترية)**، من إعداد الطالب (تيمور عبد القادر).

أما هدفنا المنشود من هذه الدراسة هو تبين أن النص الأصيل يعد أداة العلم والمعرفة وغرس عادات وتقاليد المجتمع، والعلاقات التي يخلقها بين المتعلم ومحيطه.

وأما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا هي: صعوبة إنجاز الفصل التطبيقي وضيق الوقت المخصص، والوباء الذي حال دون تواصلنا مع الأساتذة، وكذلك تخوف بعض أساتذة التعليم المتوسط من الإجابة بصدق وصراحة وهذا ما لوحظ في بعض الاستبيانات، وصعوبة جمعها، وعدم إرجاعها كلها نظراً لأن هناك من أضاعها وهناك من نسيها.

وفي الختام نشكر الله تعالى الذي أعاننا ووفقنا في إنجاز وإتمام هذا البحث، كما نَشكر الأستاذ المشرف **"الدكتور محمد زوقاي"**، الذي كان نِعم المشرف والموجه والمعين لنا، فلك منا فائق الاحترام والتقدير.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

المبحث الأوّل: النَص بين الدراسات العربية والدراسات الغربية.

المبحث الثاني: النَص الأصِيل.

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي.

توطئـة:

اختلف كثيٌر من الدراسيين في تحديد مفهوم النص فهناك التعريف البِنوي، وهناك التعريف الدلالي، والتعريف السِيميائي... وغيرها، لكن رغم هذا الاختلاف يبقى النص رِسالة يرسلها المرسِل إلى المتلقي نطقا أو كتابة بأداء لّغوي، صالح لكل زمان ومكان، ويعد الوسيلة الأهم في تعليم اللّغة.

وحتى يستطيع المتعلم معرفة أشكال التواصل وإستراتيجيته وكيفية فهم وإنتاج النصوص، عليه أن يطلع المتعلم على أنواع كثيرة منها، كي تقدم له معارف وخبرات واقعية واجتماعية ودينية، وكل هذا لتحقيق غاية (تعلم لتعرف).

الفصل الأول: الدراسة النظرية

المبحث الأول- النَص بين الدراسات العربية والدراسات الغربية:

أولا- النَص عند العرب:

أ/اللغة: جاء في لّسان العرب لابن منظور: **نَصَصَ:** النَّص: رَفَعك الشيء، **نَصَّ الحديث يَنُصُّه:** رفَعه وكل ما أُظهِر، **والنَّصُ والنَّصِيص:** السير الشديد، **وأَصْلُ النَّصِ:** أقصى الشيء وغايته، **ونَّصَ الرجل نصاً** إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده، **يقول الأزهري** النصُّ أصله منتهى الأشياء وَمْبلُغ أَقْصاها، ومنه قيل: **نَصَصْتُ الرجل** إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج كل ماعنده، وكذلك **النصّ في السير** إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدّابة، قال **فنصُّ الحِقاقِ** إنما هو الإدراك.[1]

-يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة نَصَصَ: (نَصَصْت الحديث إلى فلان نصًّا أي رفعته ُ ، **والمِنَصَّةُ** التي تقْعُد عليها العَروس، **ونَصَصْتُ ناقتي:** رَفَعْتهُا إلى السير، **والنَّصْنَصَةُ** إثباتُ البعير ركبتيه في الأرض وتَحركُه إذا هَم بالنُّهوضِ... **ونَصْنَصْتُ الشيء:** حرَكْتهُ. **ونَصَصْتُ الرجلَ:** استقْصَيْتُ مسألتهُ عن الشيء، يقال: نَصَّ ماعنده أي اْستقَصاه).[2]

---

[1] ابن منظور- لسان العرب، ط 1، دار صادر للطباعة والنشر(بيروت-لبنان)، 2000م، ج 14 (مادة نَصَصَ)، ص271.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي -كتاب العين، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، 1424ه/2003م ، ج4 (مادة نَصَصَ)، ص228.

-والنص عند الفقهاء:

"نص القرآن ونَص السنة أي مادل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام.[1]

ب/اصطلاحا:

-إن علماء تحليل الخطاب يرون: "أن النص هو مجموع الإشارات الاتصالية التي ترِد في تقابل تواصلي".[2]

- وترى لطيفة هباشي: "أن النَص هو نتاج مشترك بين المبدع والقارئ، إذ يكتسب قيمة من المعطيات التفسيرية، التي تختلف باختلاف القُراء الذين ينطلقون مما لديهم من معرفة بالأوضاع الثقافية والدلالية، والنَّحوية للنَص".[3]

-ويعرف الشريف الجرجاني النَصَ بقوله: "النص ما ازداد وضوحاً على المعنى الظاهر لمعنى في نفس المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، كما يقال أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصاً في بيان محبته، إنَّه مالا يحتملإلا معنى واحداً وقيل ملا يحتمل التأويل".[4]

---

[1] الأزهر الزناد - نسيج النص، ط1، المركز الثقافي العربي (بيروت)، 1993م، ص12.

[2] لطيفة هباشي - استثمار النُصوص الأصِيلة في تنمية القراءة الناقدة، ط1، الجزائر، عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص38.

[3] المرجع نفسه، ص38 .

[4] الشريف الجرجاني - كتاب التعريفات ، (دط)، دار الإيمان، 2004م، ص263.

- نستخلص من هذه التعريفات حول النص عند العرب: أنَّه موضوع متعدد الاختصاصات أي موضوع عميق فقد تناوله الفلاسفة والمفكرون بشكل كبير بحيث تعد أعمالهم في مجال الَنص بلاء حسن جعلوه منطلقا لخصائصه.

ثانيا - النَص عند الغرب: (le texte)

يعتبر النص مادة مشتركة بين الباحثين إلا أنَّهم اختلفوا فيه، وتعددت الآراء بينهم في وجهة نظرهم نحو النصوص وتحليلها واستخلاص نتائجها.

-نجر برينكر في تحديده للنَص يقول:

" أنَّه تتابع مترابط من الجمل، ويستنتج من ذلك أنَّ الجملة بوصفها جزءاً صغيراً ترمز إلى النص، ويمكن تحديد هذا الجزء بوضع نقطة أو علامة استفهام أو علامة تعجب ثم يمكن بعد ذلك وصفها على أنَّها وحدة مستقلة نسبيا".[1]

-وهناك من يربط بين النص ومضمونه، ويرى الاهتمامَ ينصَّبُ معه على المضمون أولا فالنصوص في رأي سوينسكي، إبداعات لّغوية يستند عليها واقع معين أو وجهة نظر فعلية معينة ويجب أن تدرك في إطار هذه الخاصية على أنَّها أبنية المعنى.[2]

[1] سعيد حسن البحيري - علم لغة النص (المفاهيم والاتجاهات)، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، مكتبة لبنان ناشرون، 1997م، ص103.

[2] المرجع نفسه، ص105.

-أما هارتمان الذي حد النص بأنَّه:

"علامة لّغوية أصلية، تبرز الجانب الاتصالي والسيميائي، وعلى الرغم مما يتسم به من عمومية إلا أنَّه يقدم خاصية له وهي ارتباط النص بموقف اتصال من جهة وإمكان تعدد تفسير العلامة النصية من جهة آخرى".[1]

-ويذهب جون ديبو الذي يُعرف النَص كمايلي:

"نسمي نصا مجموع الملفوظات اللسانية القابلة للتحليل فالنص مزيج من المواصفات اللّسانية، التي يمكن أن تكون منطوقة أو مكتوبة".[2]

- نستخلص من هذه التعريفات العديدة والمختلفة للنص أنَّ الباحثين لم يتوصلوا إلى حده بمفهوم خاص جامع مانع، ذلك أننا وجدنا باحثا واحداً تتعدد تعَريفاته للَنص.

[1] المرجع السابق، سعيد حسن البحيري- عِلم لغة النَّص (المفاهيم والاتجاهات)، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، مكتبة لبنان ناشرون، 1997م، ص108.

[2] المرجع السابق، لطيفة هباشي- استثمار النُصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م، ص37.

المبحث الثاني- النَص الأصِيل:

بعد تطرقنا إلى مفهوم النَص في المبحث السابق سنحاول أن نقف على معنى الأصِيل فيما يلي:

أولا- تحديد المفهوم:

- ورد في معجم تعليمية اللّغات لغاليسون وكوست في تعريف النُصوص الأصِيلة مايلي:(أطلق هذا المصطلح في تعليمية اللّغات على كل نصٍ منطوق أو مكتوب لم يوضع لتدريس اللّغة في الفصل، وإنَّما لتأدية وظيفة تبليغية إخبارية، أو تعبير لّغوي حقيقي مثل: مقتطف من حادثة مسجلة أو مقال صحفي، أو صفحة من نص دو لبلزاك أو قصيدة شعرية، أو نبأ صحفي، أو إرشادات، و لوحة إشهارية، وكلمة**(authentique)** يتعارض مفهومها مع وظيفة الوثائق الأصِيلة في الفصل.[1]

يتحدد من خلال هذا التعريف المجال المعرفي الذي ينتمي إليه مصطلح النصوص الأصِيلة، وهو تعليمية اللّغات، كما تتَحدد طبيعة هذه النصوص والهدف منها.

-أما النَص الأصِيل أو الحقيقي، فهو كما عرفه ويداوسن:

"قطعة من خطاب حقيقي وواقعي، تُعرض على شكل وحدات تواصلية متعددة ومستقاة بنفسها عن الأغراض التربوية من صفة الأَصالة في الخطاب".[2]

[1] لطيفة هباشي- استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر، عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م، ص42.

[2] المرجع نفسه، ص 43.

ثانيا -خصائص النَص الأصِيل:

1-النُصوص الأصِيلة نصوص واقعية:

لأنَّها تتضمن مواضيع واقعية وليست خيالية فالرِسالة أو الإعلان أو التقرير الصحفي الذي يصف حادثة ما، وغيرها من النصوص الأصِيلة تتناول محتوى دلالياً وواقعياً وذلك المحتوى الدلالي يحمله محتوى لّغوي يتصف هو كذلك بالواقعية ، فلّغة النصوص الأصِيلة يجب أن تتطابق مع اللّغة المستعملة في التواصل التي يفهمها العام والخاص، ونظراً لواقعية محتواها اللّغوي والدلالي كان الاهتمام باستثمارها في التعليم دليل على أنَّ تعليم اللّغات قد اقترب من طبيعة وحقيقة الأمور والأشياء، وابتعد عن الاهتمام بالأمور المعالجة والمصطنعة.[1]

2-النُصوص الأصِيلة تُعرض في المجال التعليمي على شكل وحدات تواصلية:

أي أن طريقة تعليم اللّغة وفق التوجه الوظيفي التواصلي فَبَنَتْ درسها على أساس الوحدات التواصلية، فبينما تعرض الدروس البِنوية على شكل وحدات لّغوية متراوحة بين الكلمة والجملة والنص، والصوت والصرف والنحو، تعرض الدروس الوظيفية على شكل وحدات تواصلية- **كما قال ويدا وسن** - متنوعة بتنوع الأغراض التواصلية التي يستعملها الفرد في مجتمعه من أخبار، وطلب وإعلان ورفض ، وإقرار، واحتجاج....[2]

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي- استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م، ص42.

[2] المرجع نفسه، ص 46.

3-استعمال النصوص الأصِيلة لأغراض تعليمية يحد من أَصالتها:

إن النصوص الأصِيلة هي نصوص واقعية من حيث محتواها اللّغوي والدلالي والهدف منها هو أداء غرض تواصلي، ولذلك تعرف درجة أَصالتها بمدى تحقيقها لهدفها الرئيس وارتباطه به، ومتى تغير هذا الهدف متن إنجاز فعل تواصلي إلى تعليم كيفيات إنجاز الأفعال التواصلية تغيرت درجة أَصالة هذه النصوص .

- إن أصالة النصوص الأصِيلة تصل إلى ذروتها عند استعمالها باعتبارها وثائق أي عندما يتم استعمالها لغرض تواصلي، وتنقص درجتها عند توظيفها كنصوص، أي عند استخدامها لتعليم اللّغة فالأصالة تتعلق بشكل ظهورها، إما وثيقة وإما نصاً .[1]

ثالثا-عوامل تغير أَصالة النصوص الأصِيلة:

- تُعد أَصالة النصوص الأصِيلة عنصراً متغيراً متعلقاً بعاملين أساسين هما:

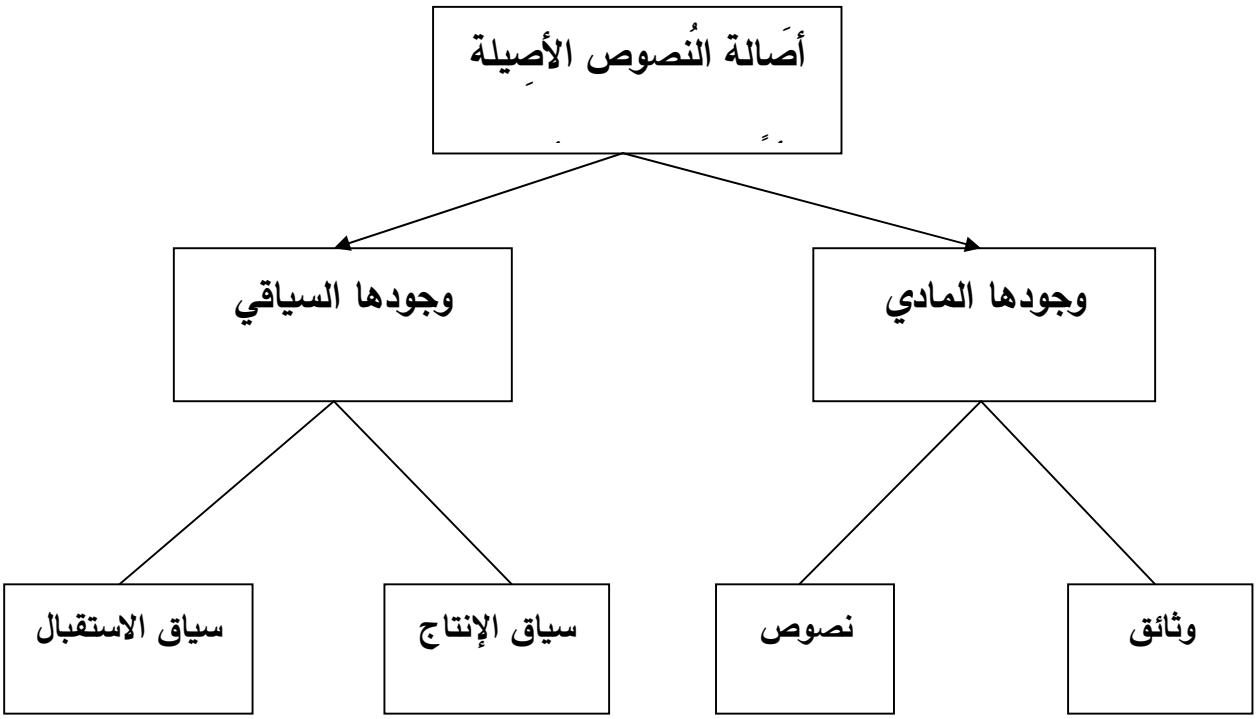
1-الوجود المادي لتلك النصوص(شكل النص).

2-الوجود السياقي(موقع النص من سياق الإنتاج وسياق الاستقبال).

-ويمكن التعبير عن أَصالة النصوص الأصِيلة بالمخطط التالي:[2]

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي- استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م، ص47.

[2] المرجع نفسه، ص 48.



عوامل تغير أصالة النُصوص الأصِيلة

رابعا -أنواع النُصوص الأصِيلة:

تتعدد النصوص الأصِيلة بتعدد أغراضها ومصادرها وأنواعها، فأغراضها متعلقة بالاحتياجات التواصلية الاجتماعية، إذ كلما أحسن الفرد بوجود فُتور في التواصل في أي من حاجاته أو مجالات حياته أوجد نوعا من النصوص الأصِيلة لتفعيل ذلك الفُتور ومصادرها متعلقة بوسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا والكتب، وأما أنواعها كما صنفتها **"سيكيرال"** إلى: نصوص إعلامية، المحيط اليومي، النصوص التبادلية النصوص المهنية، النصوص الأدبية.[1]

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص60.

1-النُصوص الإعلامية:

تنتمي هذه النوعية من النصوص إلى الفن الصحفي والإعلامي الذي تتعلق ممارسته بوسائل الاتصال والإعلام كالتلفزيون والإذاعة والجرائد والمجلات والأنترنات فهي تعتبر أكثر أنواع النصوص مقروئية وشيوعا وتداولا في أوساط المجتمع لما تحمله من أهداف إعلامية يهمه تحقيقها، ولاتصالها بحياته الواقعية مباشرة.[1]

ومن أشهر أنواع النصوص الإعلامية وأكثرهاانتشاراً نذكر الخبر الصحفي والإشهار، والإعلان، والتقرير وعرض الحال، والمقال الصحفي، والتعليق، وكلها أنواع لها وظائف تواصلية مختلفة وتنتهج إستراتيجية وبنية لّغوية خاصة بها.[2]

2- نُصوص المحيط اليومي:

ترتبط هذه النصوص بالنشاطات اليومية المختلفة الكثيرة فإنَّها تعتبر أكثر أنواع النصوص الأصِيلة تنوعا، لأنَّها تشتمل على الإشهارات والإعلانات والتعليمات والإرشادات والشروحات والوثائق والعقود، فمن الملاحظ أن هذه الأغراض مختلفة فيما بينها من حيث الخصائص، والجامع بينها مكان تواجدها وهو المحيط اليومي[3]، إن التعامل مع نصوص المحيط اليومي والاستفادة منها يكون جيداً إذا كان المستعمل لها مدركاً لخصائصها ومالكاً لمهارة قراءتها، ولكن ماهو حاصل أن أغلب المتخرجين من

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النُصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص61.

[2] المرجع نفسه، ص62.

[3] المرجع نفسه، ص 73.

الثانويات وحتى الجامعات لا يستطعون ذلك، ويقفون حائرين أمامها ويرجع السبب إلى عدم احتكاكهم بها أثناء فترة تعلمهم برغم ما تقدمه للمتعلم من مصطلحات ومفردات وظيفية.[1]

3- النُصوص المهنية:

النصوص المهنية هي مجمل النصوص التي يكتسبها أهل الاختصاص في اختصاصهم، فهي نصوص تتميز بمعالجتها لمواضيع تنتمي إلى مجالات علمية ومهنية، ولّغتها لّغة تخصص **(langue de spécialité)** يسيطر عليها جهاز اصطلاحي يفرضه المجال العلمي الذي تنتمي إليه.[2]

تتميز النصوص المهنية من منظور اّللسانيات النصية **(la linguistique textuelle)** بكثافة أشكالها اللّغوية **(les formes linguistiques)**، وعملياتها الخِطابية **(Les opérations discursives)** ، إلى درجة أن اعتبرها **"صوفي موارون"** من أهم الإنتاجات الكتابية المناسبة لتعليم اللّغة، وذلك لأنها تزخر بأشكال لّغوية تتراوح بين الكلمات المفردة كالمصطلحات، والعناوين الجزئية والجمل البسيطة والمركبة، وأدوات الربط والحروف وأكثر من ذلك، فهي تتضمن حتى الأشكال غير اللّغوية كالصور الشارحة والمخططات والرموز.[3]

---

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص74.

[2] المرجع نفسه، ص75.

[3] المرجع نفسه، ص 79.

كما تزخر بالعمليات الخطابية التي تتراوح - بحسب نوع النص وغرضه، بين العرض والوصف والشرح والتعليق والتعريف والتفسير، والإقرار... وكلها عمليات قد لا نجدها في غير هذه النصوص، بينما نحتاج إلى تعلمها بقدر ما نحتاج إلى تعلم عمليات خطابية أخرى نجدها في نصوص أخرى كالنصوص التبادلية مثلا.[1]

4- النُصوص التبادلية:

تتضمن النصوص التبادلية الإنتاجات اللّغوية المباشرة التي يكون مُرسلها ومتلقيها مُعرفين يتبادلان الرسائل التواصلية من أجل تحقيق أهداف تواصلية وتبليغية محددة قريبة المدى وتبعا لدرجة التبادل تتنوع النصوص التبادلية إلى:

ا/النُصوص الرسائلية: تكون فيها درجة التبادل بين المرسِل والمتلقي ضعيفة، لأن العملية التواصلية فيها لا تتعدى محادثتين **(رسالة ورد عليها)** وبحسب درجة قرابة المرسِل بالمرسَل إليه تتنوع النصوص الرسائلية إلى:[2]

***نُصوص رسائلية حميمية:** تتضمن الرسائل العائلية والدعوات والتهنئات.

***نُصوص رسائلية رسمية:** تضم كل الرسائل الإدارية والدعوات الرسمية والإنذارات...

ب/النُصوص الحوارية:[3] تتضمن نوعين من النصوص هما:

***الحوار:** هو كل عملية تواصلية مباشرة تتم بين مُرسل ومتلقٍ يتناوبان على الحديث.

---

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النُصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص80.

[2] المرجع نفسه، ص81.

[3] المرجع نفسه، ص84.

***المحادثة:** هي كل عملية تواصلية مباشرة تتم بين مُرسِل ومتلقي يتناوبان على الحديث بهدف مناقشة موضوع جامع بينهما.

5- النُصوص الأدبية:

- يتحـدد مفهـوم النصـوص الأدبيـة الأصِـيلة بمـدى تعبيرهـا ومطابقتهـا لواقـع كتابتها وقراءتها، فالَنص الأدبي رغم أنه متجدد يطمح للتأثير في المتلقي وقت كتابته لأنَّه حينها سيكتسب جمالية قراءته تفوق جمالية كتابته، أضفاها عليه قصر المدى الزمني بين لحظة الكتابة ولحظة القراءة، وبتعبير أخر فإنَّه سيكون أكثر واقعية من حيث مضمونه ولّغته.[1]

- تفتح النصوص الأدبية الأصِيلة أمام القارئ مجالات كثيرة للتفكير وممارسة القراءة النَّاقدة، وتنمية الملكتين اللّغوية والتواصلية، كما أنَّها تساهم إلى جانب الأنواع الأربعة الأخرى من النصوص الأصِيلة عند استثمارها في التعليم في تحقيق التوازن الفكري واللّغوي والمعرفي لدى المتعلم الذي طالما دفع باتجاه النصوص الأدبية القديمة فقط التي تعتبر بدورها الطرف الثاني في تحقيق تلك التوازنات.[2]

خامسا-أهمية استثمار النُصوص الأصِيلة في التعليم:

إن التطرق إلى هذا العنصر يهدف إلى تبيين أهمية النصوص الأصِيلة عِند استثمارها في المجال التعليمي، يمكن تصنيف تلك الأهمية إلى أهمية تعليمية تشتمل

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النُصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م، ص 95.

[2] المرجع نفسه، ص96.

على الإسهامات المعرفية والنفسية والفكرية وأهمية لّغوية التي تُسهم تلك النصوص في تحقيقها وبالنسبة للمستوى التعليمي فأهمية النصوص الأصِيلة لا تقتصر على مرحلة أو مستوى تعليمي معين، ولكن يمكن استثمارها في تعليم اللّغة والقراءة في مستويات ما قبل الجامعي وحتى الجامعي.[1]

أ/الأهمية التعليمية:

1- يؤكد غاليسون أن الاهتمام بتدريس النصوص الأصِيلة دليل على أن تعليم اللّغات قد اقترب من طبيعة وحقيقة الأمور و الأشياء، فقد عاد الاهتمام بالحقيقة وبالأسس الصَّلبة، لا اهتمام بالأمور المعالجة المصطنعة، ينطبق هذا الإسهام على تعليمية اللّغات وفي كل المستويات.[2]

2- تعتبر النصوص الأصِيلة عنصراً فعالاً من عناصر التفاعل الاجتماعي والثقافي أو بتعبير آخر هي ظاهرة ثقافية، ترتبط بواقع المتعلم ارتباطا وثيقا يجعل من غيابها َدرسِه اللّغوي أوالقرائي شرحاً تعليمياً وتغريباً ثقافياً وسطواً فكرياً .[3]

3- إنَّ واقعية النصوص الأصِيلة وتنوعها الكبير زاد من ثراء محتواها الثقافي، وهي بذلك ترفع بفعالية من إثراء الرصيد الثقافي للمتعلم وتزويده بمصطلحات الحضارة وتدفع المتعلم نحو البحث عن الاستزادة المعرفية والانخراط الاجتماعي والحضاري.

---

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص98.

[2] المرجع نفسه، ص99.

[3] المرجع نفسه، ص100.

4- تمنح النصوص الإعلامية المتعلم القدرة على قراءة الأخبار وفهمها وتحليلها،حيث تساهم تدريس النصوص الإعلامية في إنماء الوعي الحضاري، وإكساب المهارات الذهنية والنقدية التي تمكنه من اختراق استراتيجيات التعتيم والتظليل الإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام الغربية على المتلقي العربي.

5- يساعد تدريس نصوص المحيط اليومي والنصوص الرسائلية على تقديم استفادة خدماتية للمتعلم لأنّه بتعرفه على نماذج منها، يتمكن من التعامل معها في واقعه اليومي.[1]

6- يَنْجَر عن تدريس النصوص الأصِيلة توجيه المتعلم نحو الوعي بفاعلية ومظاهر وخصوصيات الواقع في قراءة وفهم النصوص، وبخاصة الأدبية الأصِيلة، إذ أنّه نتيجة التقارب الواقعي بين المتعلم والنص الأدبي الأصِيل تتقلص الفروق والأبعاد بينهما وهذا ما يفسح المجال أمام النص ليمارس تأثيره الجمالي والنفسي على قارئه.

7- تهيئ النصوص الأصِيلة المتعلم للتعامل مع نصوص أخرى خارج واقعه المدرسي وهي بذلك تقلص الفجوة الفاصلة بين متطلبات الحياة وعرض المدرسة وتتم التهيئة بتقديم أنواع كثيرة من النصوص التي تتناول مواضيع واقعية متنوعة أيضا، وهذا التنوع من شأنه كَسْرِ الروتين وتشويق المتعلم لدرس القراءة.[2]

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص101.

[2] المرجع نفسه، ص 102.

8- يتميز استثمار النصوص الأصِيلة في التعليم بالرفع من فاعلية المتعلم في بناء الدرس القرائي، لأنَّ ذلك سيدفعه **(بخاصة إذا كان مُبْتَدئا)** إلى التفاعل الإيجابي داخل الفصل إذا استطاع أن َيفهم التغيرات الواقعية ويربطها بالمقروء، وفي هذه الفاعلية توجيه نحو اعتماد التعلم الذاتي.

9- إن توظيف النصوص الأصِيلة في التعليم بعد أحد الوسائل التي تسمح بتنشيط استقلالية التعليم **(التعلم الذاتي)**، وذلك قائم على فرضية أنَّ تنمية استراتيجيات العمل على النصوص الأصِيلة يدفع المتعلم إلى استعمال تلك الإستراتيجيات خارج الفصل المدرسي، بحكم واقعية محتواها اللّغوي وموضوعها.[1]

ب/الأهمية اللّغوية:

1- إن تنوع النصوص الأصِيلة جعلها نصوصاً زاخرة بأشكال خطابية، وأساليب تعبيرية كثيرة تسهل للمتعلم توظيف اللّغة في مختلف السياقات الطبيعية، وكذلك إدراك المتعلم لقدرة اللّغة العربية على التعبير عن كل الأحوال والظروف والمقامات، يدفعه إلى التجرؤ على توظيفها في كل السياقات كتابياً وشفوياً إلى أن يتدرب على ذلك، وهذا هو الهدف الأساسي من تعليم اللّغة العربية.[2]

2- أما بالنسبة لعملية فهم الخطابات، فإنّ النصوص الأصِيلة التي تعُلم استراتيجيات مختلفة في توصيل المقصود بحسب متطلبات السياق تعمل على تنبيه المتعلم إلى

[1] المرجع السابق، لطيفة هباشي - استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد -الأردن)، 1429هـ/2008م، ص 103.

[2] المرجع نفسه، ص 103.

العناية في فهمه لكل ما يسمع ويقرأ بالمنطلقات السياقية والمعارف المرجعية التي تعتبر قواعد تداولية لاستعمال اللّغة، وبذلك تكون نالُ صوص الأصِيلة قد ساهمت في تعليم استعمال اللّغة لا تعليم اللّغة فقط.[1]

3- إن استثمار النصوص الأصِيلة في تعليم اللّغة لا ينحصر في درس القراءة فقط، بل يمكن استعمالها في تدريس النَّحو، وفي خضم ما تتطلبه تنمية الملكة التبليغية من إجراءات وأنشطة، تُمارس النصوص الأصِيلة دورً فاعلاً في ذلك، بحكم بعض خصائصها التي تميل بها َنحو الاستعمال الطبيعي للّغة.[2]

4- على غرار تدريس النَّحو بإمكان استثمار النصوص الأصِيلة في تدريس البلاغة وتعتبر شرط يضمن لأي نص أو خطاب أو ملفوظ أنْ يحقق وظيفته التواصلية فتدريس البلاغة يحتاج إلى كل أنواع النصوص الموجودة في واقع استعمال النظام التواصلي ككل لأن البلاغة ليست فقط حسن السبك اللّغوي أو الإيحاء أو الإيجاز، بل هي أيضا حسن اللّون والصورة والرمز والحركة والإشارة وتعابير الوجه ونبرات الصوت فهي تتعدى النص المكتوب إلى النص المنطوق الذي نجد فيه من البلاغ مـــالا تحمله أوراق من النصوص المكتوبة.[3]

---

[1] ، المرجع السابق، لطيفة هباشي- استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة النَّاقدة، ط1، الجزائر عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م، ص104.

[2] المرجع نفسه، ص 105.

[3] المرجع نفسه، ص 106-107.

و خلاصــة هـذا المبحـث النصـوص الأصِـيلة هـي كـل النصـوص المنطوقـة أو المكتوبـة التـي وجـدت بهـدف التواصـل، لتحقيـق كـل الأهـداف سـواءا أكانـت لّغويـة أو تعليميـة، وإنمـاء مـلكات المتعلم ومعارفـه وقدراتـه العـقلية لتكون لـه وسـائل وتقنيـات تعينـه على بلوغ غايته.

المبحث الثالث- الكتاب المدرسي:

أولا- تحديد المفهوم :

- هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عِدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.[1]

- كما يعرف الكتاب أيضاً على أنَّه:

"مجموعة منهجية من المعطيات المنتقاة المصنفة والمبسطة والقابلة لأي تعلم ويظهر أنَّ الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يشتمل على المعلومات المختارة والمعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون".[2]

- ومن التعريفات الاصطلاحية المتداولة للكتاب المدرسي أنَّه:

"عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساس يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين".[3]

---

[1] توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة -المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)، ط1، دار المسيرة، 1420هـ/2000م، ص251.

[2] حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، ديسمبر 2014م، ص196.

[3] إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة ببيومترية، من إعداد الطالب تيمور عبد القادر رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2019/2018م، ص48.

ثانيا -أهمية الكتاب المدرسي:

أولا -بالنسبة للمتعلم:

يعد أهم مصدر من مصادر تعلم المتعلم وتقويته ومراجعته والاستزادة من التحصيل وهو سهل الاستعمال، قليل التكاليف مقارناً بالبدائل التكنولوجية الأخرى، كما أّنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة:الأهداف، المحتوى، والأنشطة والتقويم، ومن السهل تطويره وتحديثه والتحكم فيه بإخراجه وإثرائه بالرسوم والصور ،وجعله ممتعاً ومثيراً ومشوقاً .

ثانيا -بالنسبة للمعلم:

يشكل الكتاب الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلم أن يرجع إليها ويقدم للمعلم عدة تسهيلات مثل: تحديد الوحدة الدراسية المتوخاة، وإبرازه للمفاهيم الأساسية واقتراحه للأنشطة ...

*وتزداد قيمة الكتاب للمتعلم والمعلم بمقدار ما يبذل من جهد في التأليف والإخراج.[1]

ثالثا -معايير إعداد الكتاب المدرسي:

أ/معايير بيداغوجية:

1- **مؤسساتية:** ملائمة المنهاج والبنية السوسيوثقافية النفسية.

2- **ديداكتيكية:** تنظيم المحتوى ديداكتيكياً ، اعتماد المقاربة الفارقية، التحكم في أدوات

[1] المرجع السابق، توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة - المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)، ط1، دار المسيرة، 1420هـ/2000م، ص257.

التعلم الذاتي، الملائمة اللّسانية والتواصلية.

ب/المعايير التقنية:

تحديد معايير المقاسات، الشكل والأغلفة وجودة الورق والصور والرسوم، عدد الصفحات الألوان والحروف المطبعية.

ج/المعايير الاقتصادية:

ثمن الكتاب المدرسي المناسب يكون حسب موازنة العرض والطلب المدرسي.[1]

رابعا -شروط الكتاب المدرسي:

يشترط في الكتاب المدرسي أن يحقق الإيجابية في العديد من المجالات التي تعتبر عناصر له، ونذكر هذه المجلات فيما يلي:[2]

1-في مجال الأهداف:

-استخدام الكتاب في الفصل وخارجه استخداما هادفاً ، فقراءة المعلم الجهوية للهدف والقراءة الصامتة لهدف، يوضحه المعلم مسبقا لطلابه تساعد على ترسيخ هذا الهدف.

-ربط استخدام الكتاب بالمكتبة، بجميع مصادر البيئة العامة.

-التأكد من أن المتعلم يعي الغرض من استخدامه للكتاب.

[1] المرجع السابق، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر :دراسة ببيومترية، من إعداد الطالب تيمور عبد القادر رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2018 /2019م، ص73.

[2] المرجع السابق، حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي - أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، ديسمبر 2014م، ص204.

2-في مجال الأنشطة التعليمية التعلمية:

-استخدام الكتاب استخداما تعليميا في كل خطوة من خطوات التدريس.

-توظيف القراءة الجهرية من قبل المعلم ومن قبل المتعلمين استخداماً وظيفياً .

-تشجيع استخدام المتعلمين للكتابالمدرسي استخداماً تعاونياً .

-تنمية مهارة القراءة بسرعة مع الفهم.

3-في مجال مضمون الكتاب:

-التعامل مع مادة الكتاب على أنَّها الحد الأدنى من المعلومات.

-تأكيد البنية المفاهيمية لمادة الكتاب.

-استخدام الرسوم البيانية والجداول والأشكال والصور كمصدر للتعلم.

4-في مجال التقويم والتغذية الراجعة:

-التوفيق بين طريقة استخدام الكتاب ونوع الاختبارات وأغراضها.

-إتاحة الفرصة للمتعلم ليَقوم نَفسهَ بنفسِه.[1]

خامسا-وظائف الكتاب المدرسي:

1-وظيفة تبليغية:

وتتطلب اختيار المعلومات في مادة دراسية معينة، وفي موضوع محدد، حيث يكون اكتسابها تدريجياً عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي، كما ينبغي أيضا غربلة

[1] المرجع السابق، حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي - أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، ديسمبر 2014م، ص204.

هذه المعلومات وتبسيطها لجعلها في متناول تلاميذ المستوى الدراسي المعين.

2-وظيفة هيكلية:

يقترح الكتاب المدرسي نوعاً من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف وهو بذلك يهيكل التعليم وينظمه تنظيماً بيداغوجياً وفق المستوى المعرفي والعقلي للمتعلمين بعدة طرق نذكر منها:[1]

- من التجربة العملية للمتعلمين إلى النظرية العلمية.
- من النظرية إلى التمارين التطبيقية واختيار المكتسبات.
- من التمارين التطبيقية إلى الإعداد النظري.
- من العرض إلى الأمثلة والصور التوضيحية.
- من الأمثلة والصور التحليلية إلى الملاحظة والتحليل.

3-وظيفة توجيهية:

للكتاب المدرسي دور في توجيه تعلم المتعلم في عملية التلقي والتحصيل تدبر وكذا في تدبر المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالمتعلمين وبذلك بإحدى الطريقتين:

- التكرار والحفظ وتقليد الأمثلة.

[1] المرجع السابق، حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي - أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، ديسمبر 2014م، ص199.

-النشاط الأكثر تفتحاً وابتكارا للمتعلم، مما يمكنه في استخدام خبراته وملاحظاته الخاصة.[1]

سادسا-عناصر التقويم للكتاب المدرسي:

نَعرض فيما يلي العناصر الرئيسية التي اشتملت عليها أداة التقويم مع محاولة لتعريف منها وبيان حدودها:

1-إخراج الكتاب:

ويقصد به الشكل المادي للكتاب سواء من حيث طباعته أو تنظيمه بشكل عام أو الوسائل التعليمية التي يوظفها.[2]

2-أسس إعداد الكتاب:

ويقصد بذلك المراحل التي سبقت إخراج الكتاب في شكله ولونه.

3-محتوى الكتاب:

ويقصد به المادة اللّغوية والثقافية التي يقدمها الكتاب للدارسين.

4-مهارات لّغوية:

ويقصد بها المهارات العـامة والتفصيلية التي يتوخـى الكتاب للدارسين استماعاً

[1] المرجع السابق، حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي -أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، ديسمبر 2014م، ص199.

[2] تقويم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، من إعداد داوي عتيقة، رسالة الماجستير في قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سبتمبر 2014م، ص 63.

وكلاماً وقراءة وكتابة.

5-طريقة التدريس:

تعرف طريقة تعليم اللّغة العربية للمؤلفين والتي تنعكس بدورها على اختيار المحتوى وتنظيمه.

6-التدريبات والتقويم:

- تعرف أنواع التدريبات اللّغوية وعددها ومدى قدرتها على تثبيت المهارات اللّغوية التي يسعى لإكسابها للدارسين، وتعرف أسلوب التقويم الذي يشيع في الكتاب من خلال تعرف مدى تحقق أهداف الكتاب.

7-المواد المصاحبة:

دليل المعلم وشرائط التسجيل وكراسة التدريبات.[1]

*وكخلاصة لهذا المبحث نقول أن الكتاب المدرسي يعتبر أحد العناصر والوسائل الهامة في العملية التعليمية، وله أهمية في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لها، إضافة أنّه يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم والمرجع أيضا بالنسبة للمعلم.

[1] المرجع السابق، تقويم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، من إعداد داوي عتيقة، رسالة الماجستير في قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سبتمبر 2014م، ص 63.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: دراسة وصفية لكتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط.

المبحث الثاني: تحليل نصوص الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

المبحث الثالث: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

توطئة:

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم النص الأصِيل سنحاول في هذا الفصل أن نبحث في طبيعته وخصائصه، انطلاقاً من معاينته ضمن كتاب اخترناه للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وقد اعتمدنا في إعداد الفصل التطبيقي على أداتين مهمتين وهما:

أولا-المعاينة المباشرة للنصوص الأصِيلة انطلاقاً من الكتاب المدرسي.

ثانيا-الاستبيان للوقوف على بعض التفاصيل وتمحيص النتائج المتوصل إليها من المعاينة المباشرة.

وقد اعتمدنا على آليات لإجراء هذه الدراسة وهي:

1- المنهج: يعني مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة [1] وكما ذكرنا سابقا في مقدمة البحث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي.

2- العينة: هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية يتطلب الإجراء كثيرا من الوقت والجهد والمال.[2]

---

[1] د.عمار بوحوش (جامعة الجزائر)، د.محمد محمود ذنيبات (الجامعة الأردنية) - مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر، طبعة 2007م، ص103.

[2] من موقع www.uobabylon.edu.iq-مناهج البحث (العينات) م7،ابتسام جعفر جواد-كاظم خفاجي،2012/11/03،15:13:39.

المبحث الأول- دراسة وصفية حول كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط:

أولا- التعريف بالكتاب:

يتمشى هذا الكتاب ومنهاج الجيل الثاني الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أهدافه ومحتواه وطرائقه، ويتبنى المقاربة بالكفاءات (هدفاً) والمقاربة النصية (نهجاً) في تناول مادة اللّغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحواً وصرفاً وإملاًء وأسلوباً وفناً .

ثانيا-المعلومات الخاصة بالكتاب:

أ/البيانات التي تتوفر في كتاب اللّغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط:

-كتابي في اللّغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط.

-موفم للنشر -السداسي 1-الجزائر 2017.

-عدد صفحاته:175 صفحة.

-سعر الكتاب يقدر بـ :239.40 دج .

-تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال.

-لجنة التأليف: محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية)، محمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط).

-التصميم الفني والغلاف: محمد زهير قروني (ماستر في مهن الكتاب والنشر).

ب/تقسيم الكتاب:

-يتكون كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط من جزء واحد فقط، يشتمل على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي: الحياة العائلية وحب الوطن وعظماء الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة والصحة والرياضة.

- ينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي ميادين محددة هي:

*ميدان فهم المنطوق،

*ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة+دراسة النص الأدبي)،

*ميدان إنتاج المكتوب.

-كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع، إضافة إلى أن كل مقطع يختم بنتاج مكتوب ونشاط إدماج من قبل المتعلم.

ثالثا- طباعة الكتاب :

1-العناصر التي يجب الوقوف عليها أثناء طباعة الكتاب:

-حجم الكتاب**/**شكل الغلاف/نوع التجليد/نوعية الورق/نوع حروف الطباعة**/**طبيعة الخط ومدى تشكيل الحروف ومدى شيوع الأخطاء المطبعية.

2-الخصائص التي لابد من مراعاتها أثناء طباعة الكتاب (كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط):

أ/العنوان الخارجي للكتاب: كتب باللون الأحمر والأبيض.

ب/مقاطعه نجد:

*المقطع(1، 2، 7) كتب باللون الأخضر.

*المقطع(3) كتب باللون الأحمر.

*المقطع(4) كتب باللون الوردي .

*المقطع(5، 6) كتب باللون الأزرق.

*المقطع(8) كتب باللون بالبنفسجي.

ج/شكل الكتاب:

شكل الكتاب/ المستوى	شكل الغلاف وتصفيفه	ألوان الغلاف وصوره	نوع حروف الطباعة	خط الطباعة	ربط الكتاب بالشكل
السنة الأولى من التعليم المتوسط	ورق مقوى تصفيف جديد أملس السطح	ألوان باردة وزاهية تجلب أنظار التلميذ الكتاب لايكاد يخلو من الصور كل نص أو درس له صورته الخاصة	حروف الطباعة مقبولة وموضحة وموظّفة بألوان تتراوح مابين الأخضر والبرتقالي والأزرق	جيد	-استعمال اللون الأسود الغليظ في عنوان كل نص مع الشكل الكلمات داخل النصوص جاءت بالشكل ليسهل على المتعلم قراءتها

*انطلاقا من الجدول المسطر أعلاه يمكن أن نستنتج أن حجم كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط مقبولا نوعا ما، مع الإصلاحات التي أنتجتها وزارة التربية الوطنية حول التقليص من حجم الكتاب والدروس والتقليص من وزن المحفظة التي فوقعت ظهر المتعلم.

المبحث الثاني- تحليل نُصوص الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط:

(المقطع الثاني- حُبُّ الوطنِ):

أولا-عناوين النُصوص:

النُّصوص	عنوانها	كاتبها	الصفحة
النَّص 01	حُبُّ الوطنِ من الإيمان	عبد الحميد بن باديس	32
النَّص 02	ثق أيُّها الوطن المفدى	إبراهيم أبو اليقظان	34
النَّص 03	وللحرية الحمراء باب	أحمد شوقي	38
النَّص 04	فداء الجزائر	حنفي بن عيسى	40

*** هذا المقطع يجعل المتعلم:**

1- يعتز بلّغته ويقدر مقومات الهوية الجزائرية.

2- يغار على وطنه و يحافظ على مقوماته الوطنية.

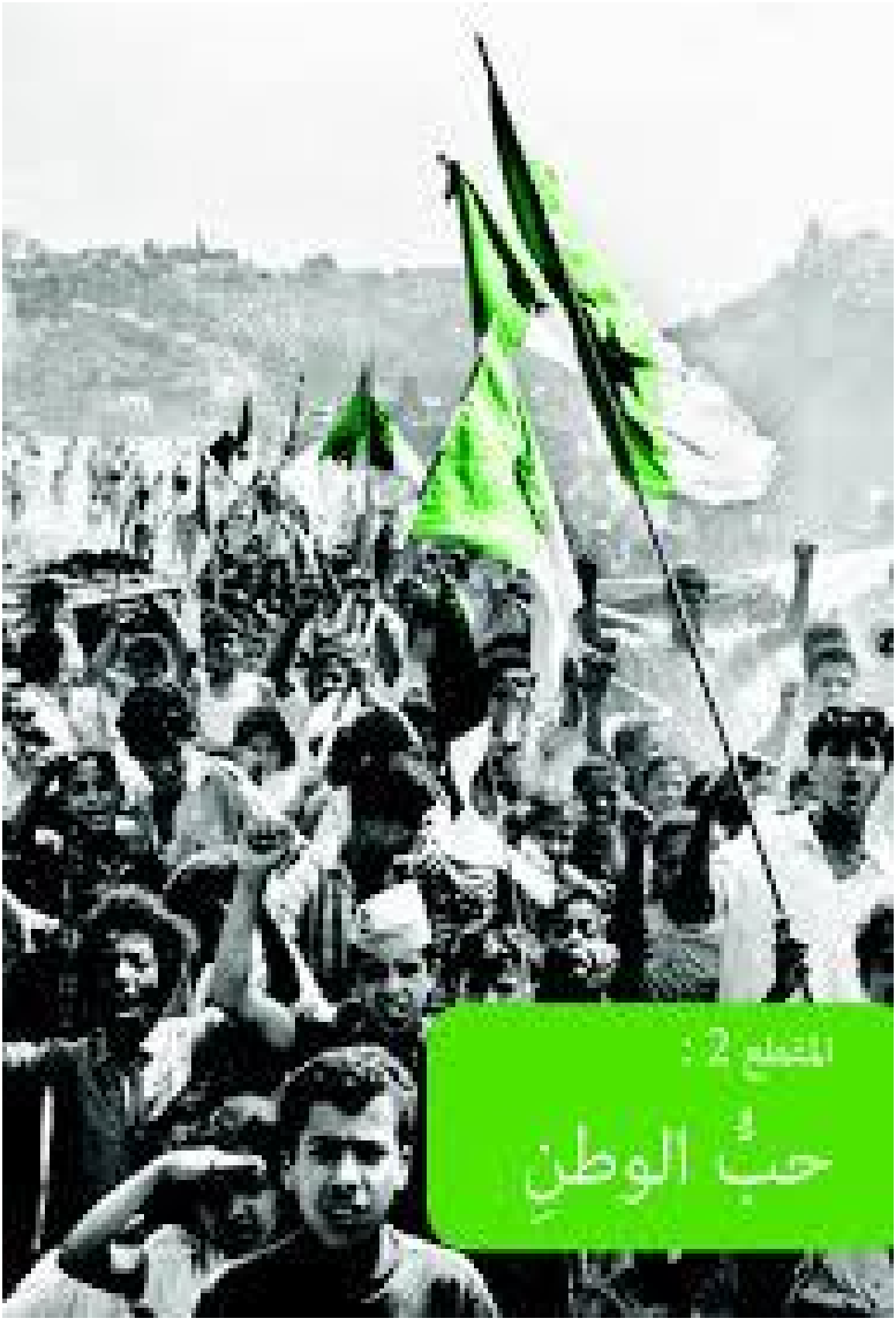
3- يلاحظ الظواهر اللّغوية ويستنتج ضوابطها ويتحكم فيها.

4- يميز بين الأوصاف المادية والمعنوية لتعيين المشبه والمشبه به والأداة.

5- يعبر عن تأثره بإنجازات أجداده وافتخاره ببطولات آبائه.

6- يتعرف على النعت، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، الفاعل، التشبيه، الجناس.

7- منحه فرصة النمو الثقافي والمعرفي والقدرة على وصف بعض الأشياء أو الأعمال.


المشهد 2 :
حبُّ الوطنِ

ثانيا - تحليل نُصوص المقطع الثاني (حبُّ الوطن):

أ/تحليل النص الأول (حُبُّ الوطن من الإيمان):

*يعين النَص المتعلم على:

1- التعرف على شخصية تاريخية جزائرية عبد الحميد بن باديس مع إرفاق صورة مرافقة له بجانب النَص .

2- شرح الألفاظ لإثراء رصيده اللّغوي.

3- استخرج القيم المتنوعة ويستخرج المغزى العام يطابق موضوع النَص كالإتيان بأية أو حديث أو بيت شعري مثل:

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني في الخلد نفسي

4- التعرف على الأسلوب الخبري من خلال استخراج الأمثلة من هذا النص.

5- يبين له أن حُب الوطن من الإيمان، وذلك بربط النَص بالشريعة الإسلامية، وأن الوطن حُضن دافئ وحُسن صادق حُبه إيمان في الروح راسخ ذلك أنَّه كلمة تجري على ألسنة المسلمين.

6- تنمية القيمة الدينية والخلقية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.

7- يغرس فيه ضرورة حُب الوطن مع ضرورة الاجتهاد لتحقيق المنفعة له.

أقرأ النص

صفحة 32

(قراءة مشروحة)

حُبُّ الوطنِ من الإيمان



قِلَّةٌ تَجْرِي دَائِمًا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُسْلِمِينَ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا صَحِيحٌ ثَابِتٌ فِي الْإِسْلَامِ. مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ مِثْلَ وَطَنِكَ؟ مِنْهُ تَغَذَّى أَبُوكَ وَأُمُّكَ، فَتَكَوَّنَ الدَّمُ الَّذِي كُنْتَ مِنْهُ نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً، ثُمَّ خَلْقًا آخَرَ، ثُمَّ مِنْ دَمِ أُمِّكَ وَمِنْ لَبَنِهَا، تَغَذَّيْتَ أَنْتَ الْآخَرُ، فَهُوَ تُرَابُ مَائِهِ وَهَوَائِهِ وَنَبَاتِهِ وَحَيَوَانِهِ أَصْلُ تَكْوِينِكَ، وَمَادَّةُ بَقَائِكَ، وَمَسْرَحُ طُفُولَتِكَ وَشَبَابِكَ. كَيْفَ تَكُونُ مُؤْمِنًا إِذَا لَمْ تُحِبَّ هَذَا الْوَطَنَ الْعَظِيمَ؟ وَمَا جَاءَ الْإِسْلَامُ فِي مَحَبَّةِ الْوَطَنِ إِلَّا بِمَا تَقْتَضِيهِ الْفِطْرَةُ، وَيَقْبَلُهُ الْعَقْلُ، وَيَعْتَرِفُ بِهِ حُكَمَاءُ الْأُمَمِ.

فَهَذَا الْعَالِمُ «مِيرْيُو» يَنْصَحُ الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ أَنْ تُحِبَّ وَطَنَهَا، وَيُبَيِّنُ لَهَا كَيْفَ تُحِبُّهُ، فَيَدْعُوهَا إِلَى الْإِخْلَاصِ لِوَطَنِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَ حَيَاتَهَا كُلَّهَا لَهُ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ الصَّادِقَةَ تَظْهَرُ فِي الْإِخْلَاصِ وَتَكْرِيسِ الْعَمَلِ. وَالْإِخْلَاصُ أَنْ تَعْمَلَ لِوَطَنِكَ وَلَوْ أَنْكَرَكَ، وَأَنْ تُكَرِّسَ عَمَلَكَ لِبَنَاءِ وَطَنِكَ، وَتَكْرِيسُ الْعَمَلِ أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ أَعْمَالِكَ عَائِدَةً بِالْخَيْرِ عَلَى وَطَنِكَ، فَتَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْفَعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ دُونَ أَنْ تَضُرَّ بِوَطَنِكَ، فَتَكُونَ قَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ بِمَا زَوَّدْتَهُ بِهِ مِنْ مَحَبَّةٍ فِي قُلُوبِ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّاسِ.

فَأَحِبَّ وَطَنَكَ وَلَا تُبْغِضْ أَوْطَانَ النَّاسِ، انْفَعْ وَطَنَكَ وَلَا تَضُرَّ أَوْطَانًا أُخْرَى، بَلِ اجْتَهِدْ لِأَنْ تَكُونَ مَصْدَرَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ وَنَفْعٍ عَامٍّ.

عبد الحميد بن باديس

أفهمُ نَصِّي:

1. مَا الْمَقْصُودُ «بِالْكَلِمَةِ» الَّتِي تَجْرِي دَائِمًا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُسْلِمِينَ؟
2. كَيْفَ عَرَّفَ ابْنُ بَادِيسَ الْوَطَنَ؟
3. هَلْ فِي إِمْكَانِكَ أَنْ تَكُونَ مُؤْمِنًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحِبَّ وَطَنَكَ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.
4. بِمَ نَصَحَ الْعَالِمُ «مِيرْيُو» الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ؟
5. مَا هُوَ مَفْهُومُ الْإِخْلَاصِ الَّذِي قَدَّمَهُ الْكَاتِبُ؟
6. كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الْأَوْطَانِ الْأُخْرَى مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الْكَاتِبِ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

تقتضيه: تستدعيه وتتطلّبه. الفطرة: الطبيعة. تكريس: تخصيص، عائدة: راجعة.

أشرح كلماتي:

مُضغة: لحم عام.

ب/تحليل النص الثاني (ِثق يا أيُّها الوطنُ المُقَّدى):

يعين هذا النَص المتعلم على:

1- معرفة بعض الكلمات الجديدة وبالتالي إثراء رصيده اللّغوي مثل:(المعرقل الحصون... الخ).

2- التعرف على أقسام البيت الشعري والتفريق بين القصيدة والمقطوعة الشعرية.

3- التعرف على شخصية الشاعر(ولادته، نشأته، آثاره) وإرفاق صورة له بجانب النص للتعرف عليه أكثر.

4- تناول هذا النص موضوع زاخر بالمعالم الوطنية من خلال تبيين للمتعلم مدى حبه بوطنه والتمسك به حتى إن رحل عنه يوما ما.

5- حثه على الحرص منه على رقي وطنه وازدهاره وذلك لا يكون إلا بحرص وصمود رجاله.

6- لفت الانتباه له بأن الشعب مستعد للدفاع عن وطنه لاسترجاع حقه المسلوب، وهذا يغرس فيه أن حرية الوطن أغلى شيء في الوجود.

7- إكسابه صفة التحلي بالوطنية والإخلاص للوطن لأنهما صفتان متلازمتان لأبناء الشعب.

8-غرس قيمة وطنية تتجلى في حُب الوطن والإخلاص له، وأن كرامته أهم شيء فكرامته ولا مال الدنيا.

9- التعرف على معنى البيت الشعري، ويتعرف على أقسامه (صدر البيت وعجزه).



ج/تحليل النص الثالث (وللحرية الحمراءِ بابُ):

لهذا النص أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم خاصة من حيث أنّها تعينه على:

1- التعرف على بعض جماليات النص.

2- التعرف على شخصية الشاعر أحمد شوقي (مولده، وفاته، أثاره).

3- إرفاق صورة للشاعر تمكن المتعلم من معرفته جيدا.

4- جاء في هذا النص:

*حث الشاعر الشعب السوري على الصبر ومواصلة القتال حتى يحرروا الأرض.

*تحذير الشعب السوري من المستعمر الغاشم.

*كل هذه الأفكار التي وردت في النَّص تجعل المتعلم يحتك بالثقافة الوطنية (الثقافة السورية) ومعرفته تاريخ البلد السوري القديم، ومواجهته للمستعمر وبالتالي لا يتعرف على تاريخ بلاده فقط بل يغذي وينمي ثقافته بالتعرف على تاريخ البلدان الأخرى.

5- غرس قيمة التضحية والفداء في سبيل الحق ويبين له أن الثورة الدامية سبيل لحرية الأوطان.

6- جعله يدرك أن الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس وبالتالي يغرس فيه الروح الوطنية، والتضحية من أجل الوطن حتى ولو فقد حياته في سبيل حرية وطنه.

7- تعويده على حفظ بيتين في كل قصيدة وبالتالي تنمية مهارة الحفظ لدية.



د/تحليل النص الرابع (فِدَاءُ الجزائر):

يعين النَص المتعلم على:

1- تدريبه على توظيف كلمات في جمل مفيدة وفي حصة التعبير وهذا يكسبه القدرة على الإنشاء و توظيفها في الوضعيات الإدماجية في الامتحانات.

2- قدرته على استخراج الأفكار وصياغتها حتى يتبين مدى فهمه للنص.

3- إدراكه قيمة التضحية، ودورها في تحرير الوطن من الاحتلال.

4- التعرف على الأسماء الموصولة، من خلال الاستعانة بالنص واستخراج الأمثلة ثم يأتي بأمثلة على منوالها حتى يفهم درس القواعد جيداً وبالتالي توظيفها في وضعيات مختلفة.

5- إدراكه أن الإنسان يتأثر لبعده عن وطنه.

6- قدرته على فهم النص تجعله يتواصل إلى المغزى العام الذي يناسب موضوعه.

7- من خلال المثال الذي ورد في النَّص وهو(تضحية الفدائي مخلوف في سبيل وطنه الجزائر)، هذا يغرس في المتعلم حب الوطن والتضحية من أجله حتى لو كلفه ذلك حياته لأن حرية الوطن لا تباع ولا تشترى، إنما نحصل عليها ونحققها بالنضال في حمايته.

8- معرفته أن التضحية من أجل الوطن تتطلب الشجاعة، والإقدام، والصبر، والتحدي وبالتالي تُغرس فيه هذه الصفات ليس في سبيل الوطن فقط وإنما يعمل بها حتى في حياته اليومية.



المبحث الثالث- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

أولا- المجال المكاني للدراسة :

* عينة البحث كانت من **(33)** أستاذ وأستاذة وتوزيع **(34)** استمارة على بعض المتوسطات من ولاية المدية ومن مختلف البلديات، هذه الأسئلة موجهة لأساتذة اللّغة العربية ككل وليس الذين يدرسون السنة الأولى من التعليم المتوسط فقط، كما يوضحه الجدول التالي:

الولاية	الرقم	البلديات	المؤسسات التعليمية	عدد الأساتذة
ولاية المدية	**01**	بلدية المدية	هواري هواري	09
	02	بلدية وزرة	جبارة بوعلام	08
	03	بلدية البرواقية	حسناوي بن عامر	07
	04	بلدية المدية	عثماني عبد الرحمان	05
	05	بلدية المدية	ولد خاوة يوسف	04
المجموع		**3بلديات**	**5 مؤسسات**	**33 أستاذ وأستاذة**

ثانيا-عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

أ/البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يمثل جنس العينة (الأساتذة):

جنس العينة	العدد	النسبة%
ذكر	09	%35
أنثى	17	%65
المجموع	26	%100

يبين لنا الجدول رقم **(01)** جِنس عينة الأساتذة **(ذكور وإناث)**، فنجد نسبة **(35%)** تمثل نسبة الذكور، والنسبة المتبقية **(65%)** تمثل نسبة الإناث، حيث نجد ارتفاع نسبة الأستاذات مقارنة بنسبة الأساتذة، لميل المرأة لهذا الميدان، كما لاحظنا من جانب آخر

أن إجابات الأستاذات كانت وافية ودقيقة مقارنة بإجابات الأساتذة، وقد يعني هذا إلى صرامة المرأة وحبها للعمل وتفانيها لخدمة العلم والطلبة وفعاليتها في ميدان التعليم.

جدول رقم (02): يمثل الدرجة العلمية للأساتذة:

الدرجة العلمية	العدد	النسبة%
خريج جامعة	20	%77
خريج معهد تكنولوجي	4	%15
شهادة أخرى	2	%08
المجموع	26	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة للدرجة العلمية للأساتذة هو خريج جامعة بنسبة **(77%)**، وهي نسبة تطور وترتفع كل سنة بشكل ملحوظ وهذا راجع إلى التحسين في التعليم والعملية التعليمية وكذا توفر الجامعات، ثم تليها نسبة خريج معهد تكنولوجي بـ:**(15%)** وذلك يعود إلى تحسن أوضاع منظومة التعليم في الجزائر على غرار ماكانت عليه في السنوات الأولى من الاستقلال حيث كانت تعاني نقصا كبيراً في عدد الأساتذة، ونجد في تلك الفترة نسبة خريجي جامعة أقل من نسبة خريجي المعهد التكنولوجي، ثم بنسبة**(8%)** لتخصصات أخرى مثل: خريج المدرسة عليا أو الحاصلين على الكفاءة المهنية.

ب/بيانات العملية التعليمية:

1-جدول رقم (01) يبين لنا الجوانب الغالبة على النصوص الأصِيلة:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
الجوانب الاجتماعية	18	%44
الجوانب الدينية	4	%10
الجوانب الوطنية	15	%33
الجوانب الثقافية	4	%10
المجموع	41	%100

من خلال استقراء الجدول المسطر أعلاه يتضح لنا جليا بأن الأساتذة التي إجابتهم تركز على الجانب الاجتماعي احتلت درجة عالية بنسبة **(44%)**، ثم يأتي بعدها الجانب الوطني بنسبة **(36%)**، ثم تأتي كل من الجوانب الدينية والثقافية بنسبة متساوية قدرت بـ:**(10%)** وهذا ما وجدناه في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط بصفة خاصة وكتب المستويات الأخرى بصفة عامة، حيث أن أغلبها تحتوي نصوص اجتماعية ووطنية، أما النصوص التي تحتوي الجانب الديني نلاحظ نقص كبير مع العلم أننا في مجتمع جزائري متأصِل ومتأدِب بتعاليم ديننا الحنيف وتعاليم السنة النَّبوية، وهذا الأمر لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار.

2-جدول رقم (02) يبين لنا مدى تلاؤم النصوص الأصِيلة مع المستوى الثقافي للمتعلم:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	7	%27
إلى حد ما	17	%65
لا	2	%8
المجموع	26	%100

لاحظنا بأنَّ الإجابة **(إلى حد ما)** احتلت نسبة كبيرة من آراء الأساتذة قدرت بـ: **(65%)** ثم تليها الإجابة **(نعم)** بنسبة **(27%)**، ثم إجابة **(لا)** بنسبة **(8%)** وهذا راجع إلى أنَّ هناك نصوص تتلاءم مع مستوى المتعلم وقدراته العقلية وهناك من تتلاءم ولكن بشكل نسبي، ذلك أن قدراته وواقعه يتنامى ويتماشى مع هذه النصوص، وهناك نصوص لا تعم بالفائدة عليه ولا تزيد من رصيده ولا من مكتسباته.

3-جدول رقم (03) يبين لنا ميل الأساتذة إلى تدريس النصوص الأصِيلة بالعامية:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	2	%8
لا	24	%92
المجموع	26	%100

من خلال هذا الجدول لاحظنا أن أعلى نسبة كانت للإجابة **(نعم)** بـ:**(92%)** مقارنة بالإجابة **(لا)** التي قدرت بـ:**(8%)**، وهذا راجع إلى طريقة كل أستاذ، إضافة إلى الكفاءة المستهدفة من هذه النصوص وهي إعداد متعلم قادر على توظيف اللّغة السليمة في تواصله وتدريبه عليها كما وردت في النصوص وخلو لسانه من اللحن وتنمية رصيده

اللّغوي، وأيضا تعويده على التكلم بطلاقة، لأن النصوص الأصيلة الغاية منها إيصال بلاغة وفصاحة الكُتّاب والشعراء في لّغتهم، أما الذين أجابوا بنعم فهذا ربما راجع إلى ضعف مستوى المتعلمين .

4-جدول رقم (04) يبين لنا انطباعات الأساتذة حول المضمون اللّغوي في كتاب اللّغة العربية وما يتضمنه من نصوص بما فيها النصوص الأصِيلة:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
جيدة	4	%15
متوسطة	21	%81
ضعيفة	1	%4
المجموع	26	%100

إن فئة الأساتذة الذين سطروا إجاباتهم **(بمتوسطة)** قدرت بـ**:(81%)**، تليها**(15%)** للإجابة **(جيدة)**، ثم إجابة **(ضعيفة)** بـ:**(4%)**، وهذا راجع إلى: دوافع كل أستاذ وهذا بين عنصر إن أتيح حذف بعض المواد بما فيها النصوص، وهناك من يرجع إلى نجاعة العملية التعليمية، وكذا تجاوبهم مع مقررات الكتاب، هذا فيما يخص الإجابة **(جيدة)**، أما الإجابة **(لا)** فهذا قد يعود إلى نقص التكوين .

5-جدول رقم (05) يبين لنا الهدف من تدريس النصوص انطلاقاً من الكتاب:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
غاية	4	%15
وسيلة	22	%85
المجموع	26	%100

إجابات الأساتذة التي رأت بأن تدريس النصوص (وسيلة) قدرت بـ:**(85%)**،والتي رأت بأن تدريس النُّصوص **(غاية)** قدرت بـ:(15%)، وهذا راجع إلى أنَّه من المتعارف أن النصوص ليست غاية تدرس لذاتها فقط، وإنَّما كذلك هي وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللّسان وتدريس القواعد والبلاغة، أما الذين قالوا بأنَّها غاية ربما أهداف النصوص وما تريد غرسه من أخلاق وعادات و تقاليد في المتعلم.

6-جدول رقم (06) يبين لنا اهتمام المتعلم في القسم بالنصوص ذات طابع معين يميل إليه:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
الديني	7	%20
الوطني	14	%40
السياسي	/	/
الاجتماعي	14	%40
المجموع	35	%100

لاحظنا من خلال الجدول أن الإجابة التي قدمها الأساتذة تمثلت الأغلبية في الطابع الوطني والاجتماعي حيث جاءت النسبة متساوية قدرت بـ:**(40%)**، وهذا راجع إلى أن كل متعلم بطبيعة الحال لا يستطيع الاستغناء عن مجتمعه ولاحتكاكه الدائم به وأما الوطني من خلال التعرف على تاريخه وعاداته وتقاليده ، تليها نسبة الجانب الديني بـ:**(20%)**، أما نسبة الطابع السياسي فمنعدمة تماما، وهذا راجع إلى أن أغلب الكتب تحتوي على نصوص قليلة ذات طابع ديني وكما ذكرنا سابقا يجب أن ينظر فيه بعين الاعتبار ويجب أن تزخر بها جميع الكتب وفي جميع المستويات التعليمية .

7-جدول رقم (07) يبين لنا مدى امتلاك المتعلم للقاموس اللّغوي:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	10	%38
لا	16	%62
المجموع	26	%100

تمثل نسبة الإجابة **(لا)** بـ:**(62%)**، وتمثل نسبة الإجابة **(نعم)** بـ:**(38%)** وهذا راجع إلى:عدم القراءة بكثرة بالنسبة للمتعلم مما تكسبه سعة فكرية ومعرفية، وهذا يعود كذلك على مواظبته على القراءة وُحبه للاستطلاع والمعرفة والفضول لمعرفة معاني بعض المفردات، هذا يدفعه لأن يكسب قاموس لّغوي.

8-جدول رقم (08) يبين لنا مقدرة المتعلم على استيعاب وفهم وشرح المفردات الغامضة في النص:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	/	/
إلى حد ما	21	%81
لا	5	%19
المجموع	26	%100

الإجابة**(إلى حد ما)** تمثل **(81%)**، والإجابة **(لا)** تمثل (19%)، أما نسبة الإجابة **(نعم)** فمنعدمة، وهذا راجع إلى عدم استيعاب بعض المتعلمين المفردات التي لا تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم العقلية حيث أن هناك عبارات وصيغ وتراكيب لم يتعرضوا لها من قبل، ويجب على كل متعلم أن يُحضر الدرس مسبقاً وعدم فهمهم للمفردات وشرحها

راجع إلى عدم تَحضيرهم الدرس مسبقا والرجوع إليه عند الضرورة القصوى مثل الامتحانات الفصلية، مما يبقى فكره غير ناضج لشرح المفردات.

9-جدول رقم (09) يبين لنا إمكانية المتعلم على تصميم نص:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	10	%38
لا	16	%62
المجموع	26	%100

من خلال استقراء الجدول نجد أن نسبة **(نعم)** بـ:**(38%)** والنسبة المتبقية قدرت بـ:**(62%)** للإجابة **(لا)**، وهي النسبة الغالبة من فئة المستجوبين، وهذا راجع إلى ضعف المتعلمين في جانب الإملاء خاصة أنَّها حُذِفت في المرحلة الابتدائية حصة الإملاء مما أدى إلى ضعفهم في هذا الجانب، أما الذين كانت إجابتهم نعم فهذا راجع إلى التلاميذ الممتازين.

10-جدول رقم (10) يبين لنا إمكانية المتعلم على تلخيص مضمون النص:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
فهم محتوى النص	5	%19
تحديد الأفكار الأساسية	6	%23
إتباع تقنية التلخيص	11	%42
المطالعة والتدرب	4	%15
المجموع	26	%100

هذا الجدول يمثل قدرة المتعلم على تلخيص مضمون النص بشكل جيد، وهو عبارة عن سؤال مفتوح تعددت إجاباته من طرف الأساتذة، إلا أن الإجابة الغالبة من طرف الأساتذة تمثلت في إتباع تقنية التلخيص بنسبة **(42%)**، تليها تحديد الأفكار الأساسية للنص بنسبة **(23%)**، ثم فهم محتوى النص بـ:**(19%)**، وأخيرا المطالعة والتدرب بـ:**(15%)**، وهذا راجع إلى وجهات النظر المختلفة لكل أستاذ، وهو الذي يعرف مستوى تلاميذه وتقييمهم.

11-جدول رقم (11) يبين لنا إمكانية المتعلم على التعرف على نمط النص بما فيها النصوص التي تحتوي على أكثر من نمط واحد والتمييز بينها:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
يستطيع	17	%65
إلى حد ما	7	%27
لا يستطيع	2	%8
المجموع	26	%100

من خلال الجدول نلاحظ نسبة **(65%)** للإجابة **(يستطيع)** ونسبة **(27%)** للإجابة **(إلى حدما)** ونسبة **(8%)** للإجابة **(يستطيع)**، وهذا راجع إلى أنَّ كل متعلم يمكنه التمييز بين النصوص بمعرفة مؤشرات كل نمط، وكذلك لاحتواء البرنامج على حصص خاصة بكل نمط مما يجعله يستوعبها بشكل جيد، ولا سيما أن برنامج الجيل الثاني يركز كثيراً على هذه الأنماط، وهناك إلى حد من يستطيع التمييز بينها إذا كانت النصوص موضوعاتها سهلة، ولأن كل نمط له مؤشرات خاصة به، وإذا كانت له دراية مسبقة

بالأنماط والتدرب على أنواعها، وفي بعض الأحيان يجد صعوبة نظرا لتداخل الأنماط تصعب عليه التمييز بينها وخـاصة حين نجـد نص واحـــد يحتوي عــلى أكثر من نمط ضف إلى ذلك مستواه العقلي وقدراته.

12-جدول رقم (12) يبين لنا قدرة المتعلم على استخراج المستوى الدلالي في النصوص الأصِيلة:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	6	%23
لا	20	%77
المجموع	26	%100

من خلال الجدول أعلاه نسبة الإجابة **(نعم)** قدرت بـ:**(23%)**، ونسبة الإجابة **(لا)** قدرت بـ:**(77%)**، وهذا راجع إلى قدرات ومستوى المتعلم إذا فَهم النص جيداً ، وفَهمِ الألفاظ الصعبة التي يحتويها يستطيع استخراج المستوى الدلالي الخاص بذلك النص وفي دائرة الموضوع التي يحتويه.

13-جدول رقم (13) يبين لنا كتابة المتعلم للهمزة بشكل صحيح:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	1	%4
إلى حد ما	23	%88
لا	22	%8
المجموع	26	%100

جاءت نسبة **(نعم)** بـ:**(4%)**، ونسبة **(إلى حد ما)** بـ: **(88%)** ونسبة **(لا)** بـ: **(8%)** وهذا راجع إلى: أن المتعلم الممتاز قادر على كتابتهاجيداً ، أو من خلال التدريب عليها في الكراس، وهناك من هم متوسطو المستوى في كتابتها نجدهم أحيانا يستطيعون كتابتها وأحيانا لا يميزون بين همزة القطع وهمزة الوصل، أما بالنسبة للذين لا يستطيعون فهذا راجع إلى خطأ الأساتذة، والأخطاء المطبعية المتواجدة في الكتاب المدرسي أحيانا التي تسيء إلى المتعلم وتجعله يتردد في كتابة همزتي القطع والوصل.

14-جدول رقم (14) يبين لنا إمكانية المتعلم على نسج جمل تحتوي الطباق والجناس وأنواع كل منهما:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	8	%31
إلى حد ما	18	%69
لا	/	/
المجموع	26	%100

جاءت نسبة**(69%)** للاحتمال**(إلى حد ما)** كأعلى نسبة، ثم **(31%)** للاحتمال **(نعم)** أما نسبة **(لا)** فمنعدمة تماما، وهذا راجع إلى أن: هناك فئة من المتعلمين يفهمون الدرس بشكل جيد، وبالتالي يسهل عليهم نسج جمل تحتوي الطباق والجناس دون صعوبة وهناك فئة من المتعلمين تفهم الدرس لكنها لا تستطيع نسج جملا لهما، وربما هذا راجع إلى نقص في المكتسبات للمتعلم، أو نقص المطالعة، مما يصعب عليه الإيتاء بجمل تحتوي الطباق والجناس.

15-جدول رقم (15) يبين لنا احترام المتعلم أثناء قراءة النصوص علامات الوقف:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	20	%77
لا	6	%23
المجموع	26	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنه عبرت نسبة **(77%)** للاحتمال **(نعم)**، وهذا راجع إلى: تدريب المتعلم من طرف الأستاذ على احترام علامات الوقف لأنَّها من شروط القراءة، إضافة إلى التَحضير لدرس القراءة في المنزل وفهمه ثم الاستماع إلى القراءة النموذجية من طرف الأستاذ، وكذلك فهم فائدة كل علامة يسهل عليه توظيفها، إضافة إلى أنها مبرمجة في معظم المستويات كدرس، كل هذا كفيل مع مرور الوقت باحترامه علامات الوقف، وعبرت نسبة **(23%)** وهذا راجع إلى: حذف حصة الإملاء في المرحلة الابتدائية وهذا من أسباب عدم احترام المتعلم لها أثناء القراءة، كما أن أغلبيتهم لا يحترمونها حتى ينوه لهم الأستاذ.

16-جدول رقم (16) يبين لنا تفريق المتعلم بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	16	%62
إلى حد ما	10	%38
لا	/	/
المجموع	26	%100

جاءت نسبة الاحتمال**(نعم)** بـ: **(62%)**، تليها نسبة الاحتمال **(إلى حد ما)** بـ: **(38%)** أما الاحتمال **(لا)** فمنعدمة تماما، وهذا راجع إلى الطريقة الجيدة التي يتبعها الأستاذ لشرح الدرس فإذا اتبع طريقة سهلة ومفصلة ومبسطة وشرحها بشكل جيد وواضح تمكنه من ترسيخها في ذهن المتعلم، ويسهل عليه فهمها والتفريق بينها.

17-جدول رقم (17) يبين لنا استطاعة المتعلم على توظيف الأسماء الموصولة في التعبير الكتابي أو في الوضعية الإدماجية في الامتحانات:

الاحتمالات	العدد	النسبة%
نعم	18	%69
إلى حد ما	6	%23
لا	2	%8
المجموع	26	%100

عبرت نسبة **(69%)** بـ**: (نعم)** من الفئة المستجوبة من الأساتذة، وعبرت نسبة **(23%)** بـ: **(إلى حد ما)**، وعبرت نسبة **(8%)**، وهذا راجع إلى فهم بعض المتعلمين جيداً للدرس مما يسهل عليهم توظيفها، وهناك من يفهم الدرس لكن التطبيق يصعب عليه، أما الإجابة **(لا)** فتعود إلى وجود نسبة قليلة من المتعلمين لا يفهمون الدرس وبالتالي صعوبة التطبيق وهي أكيد الفئة التي مستواها ضعيف.

خاتمـــــــة

خاتمة

في نهاية هذا البحث وقفنا على العديد من النتائج التي نلحظها فيما يلي:

- تحقيق التوازن الفكري واللّغوي والمعرفي لدى المتعلم.

- تؤدي النصوص الأصيلة دورا هاما في تنمية ثقافة المتعلم باعتباره صورة صادقة تربطه بواقعه الحياتي.

- كَسب اهتمام المتعلم وإشراكه في الدرس القِرائي ليسهل عليه تلقي النصوص.

- إثراء الرصيد الثقافي للمتعلم وتزويده بمصطلحات الحضارة والاستفادة والاستزادة المعرفية والانخراط الاجتماعي والحضاري.

- النصوص الأصيلة تكسب المتعلم الإبداع وتفجير جُل طاقاته الخلاقة، والتفاعل الإيجابي وتوجيهه نحو اعتماد التعلم الذاتي وتنشيط استقلالية التعليم (التعلم الذاتي).

- تأخذ النصوص الأصيلة أنواعا مختلفة بغرض إيصال الفكرة إلى ذهن المتعلم.

- تسهيل المتعلم توظيف اللّغة في مختلف السياقات الطبيعية وتحسين الأداء اللّغوي الشفوي.

- تساهم النصوص الأصيلة في تفعيل عملية التعلم داخل المؤسسة التعليمية وكذا خارجها.

- تشجيع المتعلم على التفكير في اكتسابه للّغة قبل توظيفه لها.

- نجاعة تدريس النصوص الأصيلة بخلق علاقة بنائية بين المتعلم ومحيطه.

- تقريب تعليم النّحو من تحقيق هدف تنمية الملكة التبليغية.

- إنماء ملكات المتعلم ومعارفه وقدراته العقلية لديه لتكون له وسائل وتقنيات تعينه على بلوغ غايته.

- تمكين المتعلم من استخدام اللّغة العربية في المواقف التي تصادفه في حياته.

- دفع وجذب المتعلمين نحو القِراءة وتوفير المعطيات اللّغوية والثقافية والنفسية التي تدفعهم إلى ممارسة مهارات القِراءة من الفهم إلى التقويم والإنتاج.

- تهتم النصوص الأصيلة بتحقيق غايتي (تعلم لتعرف- وتعلم لتشارك الآخرين).

-النصوص الأصيلة مهمة في التعليم لأنها عنصر أساسي لنقل الثقافة والمعارف والقدرة على التعبير.

- ترتبط النصوص الأصيلة بواقع وثقافة المتعلم وكذلك كسر الروتين وتشويقه للدرس.

*ومن خلال كل هذا نقول أنه حتى يسيطر المتعلم على هذه النصوص لا بد من تقديم الدعم من طرف المعلم قصد تمكينه من أداء الدور المكلف له داخل المؤسسة وخارجها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا-المصادر:

- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم- لسان العرب، ج 14 (مادة نَصَصَ)، ط 1، دار صادر للطباعة والنشر(بيروت-لبنان)، 2000م.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي- كتاب العين ، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي، ج4 (مادة نَصَصَ) ط1، دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، 1424هـ/2003م .

- الشريف الجرجاني - كتاب التعريفات، (د ط)، دار الإيمان، 2004 م .

ثانيا- المراجع:

- الأزهر الزناد- نسيج النص، ط1، المركز الثقافي العربي (بيروت)، 1993م.

- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة - المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)، ط1، دار المسيرة، 1420هـ/2000م.

- د.عمار بوحوش (جامعة الجزائر)، د.محمد محمود ذنيبات (الجامعة الأردنية)- مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر، طبعة 2007م .

- سعيد حسن البحيري - علم لغة النص (المفاهيم والاتجاهات)، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، مكتبة لبنان ناشرون، 1997م .

- لطيفة هباشي - استثمار النصوص الأصِيلة في تنمية القراءة الناقدة، ط1، الجزائر، عالم الكتب الحديث، (اربد-الأردن)، 1429هـ/2008م.

ثالثا -الرسائل الجامعية :

- إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة بيبلومترية، من إعداد الطالب تيمور عبد القادر رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تحت إشراف:(عبد الإله عبد القادر)، 2018م/ 2019 م.

- تقويم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" - لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، من إعداد داوي عتيقة، رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، تحت إشراف (دكتور نصر الدين إدريس جوهر –دكتور قريب الله بابكر مصطفى)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سبتمبر 2014م.

رابعا - المجلات:

- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، أ.د/حسان الجيلالي (جامعة محمد خيضر بسكرة) أ/لوحيدي فوزي(جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد09 جامعة الوادي، ديسمبر 2014م.

خامسا - المواقع:

- www.uobabylon.edu.iq

سادسا -الوثائق والكتب:

-كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، تأليف: محفوظ كحوال(مفتش التربية الوطنية)، ومحمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط)، ط2 ، موفم للنشر -السداسي1- الجزائر 2017م.

-نجمة معيريف، مذكرات اللّغة العربية، السنة الأولى متوسط ،الجيل الثاني .

الملاحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربيـــة الوطنيـــة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحـة التكوين والتفتيـش
الرقم: 2020/0.1.6/260

مديـــرة التربيـــة
إلـــى
السيد(ة) : مدير متوسطة ولد خاوة يوسف
المديـــــة
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترّخيص بإستقبـال طـالبـة للتربص الميدانـــي
المرجـــع: إذن بإجـراء تربص ميداني/ جامعة .د يحي فارس/ المدية
كلية الأداب واللغات/ قسم اللغة العربية وأدابها

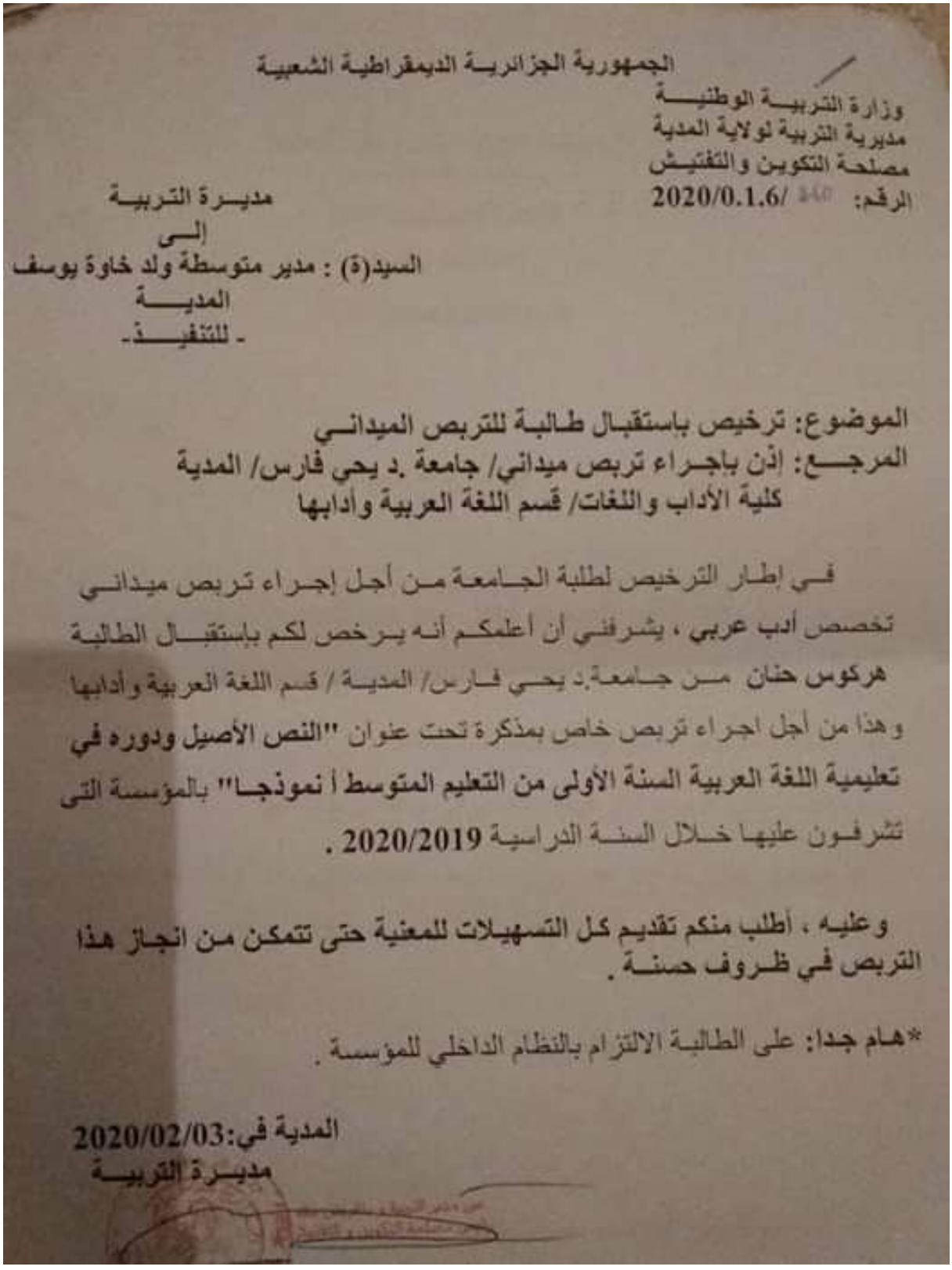
فـي إطـار الترخيص لطلبة الجـامعـة مـن أجل إجـراء تـربص ميدانـي تخصص **أدب عربي** ، يشـرفنـي أن أعلمكـم أنـه يـرخص لكـم بإستقبـال الطالبـة **خلفـي أحلام** مـن جـامعة.د يحـي فـارس/ المديـة / قسم اللغة العربية وأدابها وهذا من أجل اجـراء تربص خاص بمذكرة تحت عنوان **"النص الأصيل ودوره في تعليمية اللّغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط أ نموذجـا"** بالمؤسسة التى تشرفـون عليهـا خـلال السنـة الدراسية **2020/2019 .**

وعليـه ، أطلب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من انجاز هذا التربص في ظـروف حسنـة .

***هـام جدا:** على الطالبـة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية في:2020/02/03
مديـــرة التربيـــة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــة الوطنيـــة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 2020/0.1.6/

مديـرة التربيـة
إلـى
السيد(ة) : مدير متوسطة ولد خاوة يوسف
المديـــة
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترخيص باستقبال طالبة للتربص الميداني
المرجـــع: إذن بإجراء تربص ميداني/ جامعة .د يحي فارس/ المدية
كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة العربية وآدابها

في إطار الترخيص لطلبة الجامعة من أجل إجراء تربص ميداني تخصص **أدب عربي** ، يشرفني أن أعلمكم أنه يرخص لكم باستقبال الطالبة **هركوس حنان** من جامعة.د يحي فارس/ المدية / قسم اللغة العربية وآدابها وهذا من أجل اجراء تربص خاص بمذكرة تحت عنوان **"النص الأصيل ودوره في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط أ نموذجا"** بالمؤسسة التي تشرفون عليها خلال السنة الدراسية **2020/2019** .

وعليه ، أطلب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من انجاز هذا التربص في ظروف حسنة .

***هام جدا:** على الطالبة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية في:2020/02/03
مديـرة التربيـة





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس _المدية_

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر **استمارة رقم...**

النص الأصيل ودوره في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط-أنموذجا -

إعداد الطالبتين **تحت إشراف**

-أحلام خلفي **د/محمد زوقاي**

-حنان هركوس

ملاحظة:معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية ويعتبر مساهمة في هذا الإنجاز المتمثل في البحث العلمي.

السنة الجامعية

2020/2019

أولا - البيانات الشخصية:

البلديـــة..... الــولايــة..... المتوسطة.....

-الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

-الدرجة العلمية:

خريج جامعة ☐ خريج معهد تكنولوجي ☐ شهادة أخرى ☐

ثانيا - بيانات العملية التعليمية:

1-من خلال تدريسك للنصوص الأصيلة ماهي الجوانب الغالبة عليه؟

الجوانب الاجتماعية ☐ الجوانب الوطنية ☐ الجوانب الدينية ☐ الجوانب الثقافية ☐

2- هل تتلاءم في نظرك النصوص الأصيلة مع المستوى الثقافي للمتعلم؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

3- هل تميلون للعامية في تدريس النصوص الأصيلة؟

نعم ☐ لا ☐

علل.....

4- ماهي انطباعاتكم حول اتجاه المضمون اللغوي في كتاب اللغة العربية وما يتضمنه من نصوص بما فيها النصوص الأصيلة والتي لها الدور الفعال في تنمية رصيد التلميذ اللغوي؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

5- هل ترى أن تدريس النصوص انطلاقا من الكتاب ؟

غاية ☐ وسيلة ☐

6-هل يهتم التلميذ في القسم بالنصوص ذات الطابع؟

الديني ☐ الوطني ☐ السياسي ☐ الاجتماعي ☐

7- هل لدى المتعلم قاموس لغوي؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل للمتعلم المقدرة على استيعاب وفهم المفردات الغامضة الموجودة في النص وشرحها؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

9- هل بإمكان المتعلم أن يصمم نصا دون معرفة موضوعه بألفاظ تناسب الموقف والابتعاد عن التكرار؟

نعم ☐ لا ☐

علل.....

10-كيف يستطيع المتعلم تلخيص مضمون النص بشكل جيد دون تكرار لمعظم كلمات النص وبدون أسلوب ركيك؟

.....

11- هل يستطيع التلميذ التعرف على الأنماط الموجودة في النص والتمييز بينه وخاصة النصوص التي تحتوي على أكثر من نمط ؟

....

12**–**هل لدى المتعلم القدرة على استخراج المستوى الدلالي في النصوص الأصيلة الشعرية؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل يجيد المتعلم كتابة الهمزة بشكل صحيح؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

14- هل يستطيع المتعلم نسج جمل تحتوي الطباق والجناس وأنواع كل منهما؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

15-من خلال قراءة التلميذ للنصوص الأصيلة هل يحترم علامات الوقف؟

نعم ☐ لا ☐

علل..... **.....**

16- هل يفرق المتعلم بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

17- هل يستطيع توظيف الأسماء الموصولة في التعبير الكتابي أو في الوضعية الإدماجية في الامتحانات؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

فـهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة .....[أ- ج]

الفصل الأول: الدراسة النظرية.....[6- 30]

توطئة.....[6]

المبحث الأول- النص بين الدراسات العربية والدراسات الغربية.....[7- 10]

أولا- النَّص عند العرب.....[7- 9]

ثانيا- النَّص عند الغرب.....[9- 10]

المبحث الثاني- النَّص الأصيل.....[11- 23]

أولا- تحديد المفهوم.....[11]

ثانيا- خصائص النَّص الأصِيل.....[12- 13]

ثالثا- عوامل تغير أصالة النُّصوص الأِصيلة.....[13- 14]

رابعا- أنواع النُّصوص الأصِيلة.....[14- 18]

خامسا- أهمية استثمار النُّصوص الأصِيلة في التعليم.....[18- 23]

المبحث الثالث- الكتاب المدرسي.....[24- 30]

أولا- تحديد المفهوم.....[24]

ثانيا- أهمية الكتاب المدرسي.....[25]

ثالثا- معايير إعداد الكتاب المدرسي.....[25- 26]

رابعا- شروط الكتاب المدرسي .....[26- 27]

خامسا- وظائف الكتاب المدرسي.....[27- 29]

سادسا- عناصر التقويم للكتاب المدرسي.....[29- 30]

الفصل الثاني- الدراسة الميدانية.....[32- 58]

توطئة.....[32]

المبحث الأول- دراسة وصفية حول كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط.....[33- 35]

أولا-التعريف بالكتاب.....[33]

ثانيا- المعلومات الخاصة بالكتاب.....[33- 34]

ثالثا- طباعة الكتاب.....[34- 35]

المبحث الثاني- تحليل نصوص الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط...[36- 45]

أولا- عناوين النصوص.....[36- 37]

ثانيا- تحليل نصوص المقطع الثاني (حبُّ الوطن).....[38- 45]

المبحث الثالث- مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان.....[46- 58]

أولا- المجال المكاني للدراسة.....[46]

ثانيا- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان.....[46- 58]

خاتمة.....[60- 61]

قائمة المصادر والمراجع.....[63- 64]

الملاحق.....[66- 71]

فهرس المحتويات.....[73- 74]

ملـخـــص

هَدفنا في هذه الدراسة إلى بيان دور النص الأصِيل في تعليمية اللّغة العربية، ذلك أنَّه من بين أنواع النصوص الإبداعية يتناول مواضيع واقعية وليست خيالية، كما أنّه يعد مُكون من مكونات المسار التعليمي والتعلمي والإطار الذي يحتويه الكتاب المدرسي في جميع المراحل التعليمية، وهدفنا إلى بيان دوره في تحقيق التنمية اللّغوية لدى المتعلم وذلك من خلال طرح الإشكال التالي: واقع استخدام النصوص الأصِيلة في المدرسة الجزائرية من حيث الأهداف والأدوار؟

وكانت للإجابة على هذه الإشكالية:

القيام بتحليل النصوص الأصِيلة التي احتواها الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط، والتي قمنا باختيار العينة التي سيتم التطبيق عليها، وهي تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وقمنا بتوزيع استبيانات على الأساتذة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة، ثم توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وفي الأخير خرجنا بخاتمة تشمل على أهمية النص الأصِيل بالنسبة للمتعلم.